AL KARAMA SOCIETY

مهرجان
الرّحل
2024
تندرارة

تقرير

مهرجان الرحل

النسخة الخامسة 5

مجال بني كيل

من 06 إلى 10 غشت

"بني كيل: الإنسان، الأرض والتاريخ"

تبوريدة - ندوات - فولكلور - سهرات - معارض -
رياضة - شعر - ثقافة - حضرة - تكوين ...

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

"Sa Majesté le Roi Mohammed VI, acteur central de la modernité marocaine, Souverain humble ayant conquis le coeur de son peuple qui lui voue autant d'affection que d'admiration"

بسم اللّه الرحمن الرحيم

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على عرش اسلافه المنعمين تنظم مجموعة الكرامة للتنمية الدورة الخامسة لمهرجان "الرحل\ مجال بني كيل" من 6 غشت 2024 حتى 10 منه وذلك سعيا الى التنمية الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية بمجال بني كيل بالجهة الشرقية للمملكة.

عاهلنا نصر الله رسم لنا المسار نحو العيش الكريم للمواطنات والمواطنين. مسار فيه المؤسسات، الإدارات والسلطات كلها في خدمة المواطن وفيه المواطن خادم بصدق لذويه ومجتمعه ولوطنه ومقدساته في خط حيث الكل يكون خلاق للقيمة في خدمة مواطنيه ووطنه وحيث الكل توفر له الامكانية، عند الحاجة، ليساهم في تقدم مجتمعه وبلده. مسار رسمه عاهل البلاد يسوده التكافل والتضامن بين كل أبناء الوطن ومناطقه لرعاية ودعم أكبر للمجتمعات والمناطق الأكثر حاجة للإمكانيات قصد النهوض بشأنها.

ان مجال بني كيل بالجهة الشرقية للمملكة من بين المجالات الأشد حاجة الى الإمكانيات التي من شانها ان تمكن الساكنة النهوض بشأنها. مجال بني كيل يزخر بإرادة نسائه ورجالاته المحليين وفي المهجر لتحويل المتاح من الإمكانيات الى قيمة مضافة في المجال وفي الوطن.

الفهرس

التقرير الأدبي

1. مقدمة
2. حفل افتتاح المهرجان
3. الكرنفال الشعبي الإحتفالي
4. التكريم و العرفان
5. التبوريدة - فن الفروسية
6. المعارض
7. الندوات و التكوينات
8. أنشطة الأطفال و الأنشطة الرياضية و الدينية
9. المسيرة القرآنية
10. أدب المناجم
11. السهرات
12. الأمسية الدينية
13. التغطية الإعلامية

خلاصة

التقرير المالي

1. مدخل عام
2. الكلفة المالية الإجمالية للمهرجان
3. قراءة تحليلية للأرقام
4. توصيات عامة
5. خاتمة

شكر خاص للشركاء و المساهميين

نرفع الشكر الخاص للسيد عامل إقليم فكيك ومن خلاله السلطات بالإقليم التي قدمت دعمها وتسهيلاتها في تنظيم مهرجان الرحل الخامس بمجال بني كيل بكل نجاح؛ لقد كان لدعمها الأثر الكبير في تمكيننا من تقديم فعاليات عالية الجودة وتوفير بيئة آمنة ومريحة للجمهور.

الشكر لوزارة الشباب والثقافة و التواصل على الدعم المادي للمهرجان.

الشكر موصول لرئيس جهة الشرق للدعم اللوجستي الذي قدمته الجهة للمهرجان.

نشكر جزيلا السيد رئيس جماعة تندرارة الحاج محمد رونه ومن خلاله كل أعضاء مجلسها على الدعم اللوجستي للمهرجان ودعم إنجاح فعاليات المهرجان بحضورهم الوازن.

الشكر الجزيل للسيد محمد لمباركي المدير العام لوكالة تنمية الشرق على دعمه المادي و المعنوي للمهرجان.

الشكر الخالص للفاعل الاجتماعي و رجل الاعمال السيد حسن خيري على دعمه المادي و المعنوي وحضوره فعاليات المهرجان.

الشكر الخالص للسيدة كنزة بنصالح الرئيسة المؤسسة لمؤسسة "يزه السلاوي" على الدعم المادي والمعنوي للمهرجان؛ اذ تكفلت مؤسسة "يزه السلاوي" بتمويل المطبوعات والمنشورات الخاصة بالمهرجان.

الشكر الخالص لرئيس مؤسسة اصدقاء فكيك السيد مصطفى المدرسي على المساهمة في المهرجان

الشكر للسيد المدير العام لشركة كولايمو COLAIMO بوجدة على دعمهم للمهرجان.

تقدير خاص للمشاركين

الشكر لرئيس الجمعية الخيرية بتندرارة السيد محمد بوتخيل ومن خلاله كل اطرها الذين سخروا فضاء الخيرية وساهموا بسخاء في إنجاح المهرجان.

الشكر الخاص المدير الاقليمي ببوعرفة للتربية الوطنية الاستاذ محمد اجليبن ومن خلاله الشكر للسيد مدير مجموعة مدارس بني أبي زرع الأستاذ محمد لمرابط و السيد مدير المدرسة الجماعاتية بتندرارة الأستاذ ناصر زراك اللذان فتحا أبواب المدرستين لاحتضان فعاليات المهرجان الرياضية و الثقافية إضافة الى تسهيلات اقامة الضيوف.

الشكر الخالص لكل من ساهم في احياء "لقاء العرفان" و حفل التكريمات واجواءه المفعمة بالمشاعر الإيجابية من خلال تكريم رجالات ونساء قدموا من خلال عطاءاتهم و انجازاتهم بما فيه الخير لمجال بني كيل.

الشكر الجزيل للأكاديميين والكفاءات الذين قدموا ونشطوا وسهروا على تقارير الندوات العلمية الهامة التي عرفها المهرجان. الشكر الجزيل للأستاذة الجامعيين ذ. سباعي عبد القادر ذ. لحرادجي عبد الرحمان ذ. محمد غزال للدكتور عبد العزيز كربوب للمهندس محمد خيار للمهندس الحمودي محمد للأستاذ عبو عمر والأستاذ والباحث لخضر حموا اللذين اطروا بامتياز الندوة حول "أراضي الجموع و مشروع القرى النموذجية". الشكر الموصول للسيد عبد الغني بلحلومي فاعل جمعوي جاء من بلاد المهجر خصيصا للمساهمة في المهرجان واطر الندوة الهامة الخاصة "بمنتدى كفاءات بني كيل" وقبل ترؤس اللجنة التحضيرية لتأسيس المنتدى كما ساهم واغنى كل الندوات بمداخلاته القيمة. الشكر للأساتذة عبد الحميد جنفي، لخضر حمزاوي و اليحياوي عبد الرحيم لتنشيطهم الندوة حول "تاريخ بني كيل و مجد مقاومتهم". الشكر لكل من الاساتذة مبارك الطويل و سعيد سباعي وعزاوي محمد بن محمد والدكتور عزاوي خليل على مساهمتهم القيمة في التأطير، التنشيط وانجاز تقارير الندوات والشكر لكل من حضروا الندوات واغنوها بأفكارهم ومداخلاتهم.

الشكر موصول للأديب والكاتب العرجوني محمد و د. عويشي السهلي و الفاعل الجمعوي محمد جبوري و الفاعل الجمعوي و المسرحي حسن قوطيط و الباحث اليحياوي عبد الرحيم لتنظيمهم الناجح للنشاط حول ادب المناجم ببوعرفة ونوجه الشكر الخاص للفاعل السيد محمد الحطاب لدوره المميز في إنجاح هذا النشاط .

الشكر للسيدة مومنة الدحماني و لكل نساء ورجال التعاونيات التي شاركت بمنتوجاتها المجالية العارضة لقدرة وكفاءة المشاركين في خلق القيمة وبالخصوص تلك المحافظة على الموروث الثقافي لمجال بني كيل.

شكر خاص لجمعية النجود العليا لتثمين التراث الطبيعي والثقافي التي نشطت معرضا فنيا ناجحا مستوحى من ثقافة رحل مجال بني كيل وتاريخه. الفنان لخضر حمزاوي و ذ. لحبيب بودشيش أشرفا على المعرض حيث دأب الفنان لخضر حمزاوي على تقديمه للزوار باقتدار وشغف طيلة أيام المهرجان. شكرا جزيلا لهما على مساهماتهما القيمة والناجحة.

شكرا خالصا لجمعية شباب المسيرة التي أشرفت ونشطت بنجاح كبير ومشهود للفعاليات الخاصة بالأطفال طيلة أيام المهرجان، الشكر الخاص لنورالهدى حدوا على انجاز هاته الفعاليات ومن خلالها كل الفاعلات والفاعلين في الجمعية.

شكرا خالصا للجمعيات الرياضية المحلية، جمعية الأبطال للفنون الحربية تندرارة، جمعية الفهود لألعاب القوى بتندرارة وجمعية الاتحاد الرياضي بتندرارة وذلك من خلال انجازها بنجاح لمسابقات العدو الريفي، كرة القدم، كرة السلة والفنون القتالية، الشكر للسيد بودشيش عبد الله وللسيد حموش عبد القادر وللسيد جبابري رمضان ومن خلالهم كل الفاعلات والفاعلين في الجمعيات المذكورة.

شكرا خالصا لجمعية منتدى السبيل لكفاءات جهة الشرق في شخص رئيسها الأستاذ أمبارك طويل و التي أشرفت بكفاءة و اقتدار على تنظيم الأنشطة الدينية يوم الجمعة اثناء المهرجان، المسيرة القرءانية، مسابقة حفظ القران الكريم و الاحاديث النبوية الشريفة و الندوة حول الحضرة و أمسية مميزة للحضرة. و نشكرمن خلال الجمعية كل الفاعلات والفاعلين اللذين ساهموا في انجاح النشاط الديني بالمهرجان.

الشكر الخالص لجمعية أمل الأسرة في شخص رئيستها السيدة فتيحة بن عامر التي شاركت بنشاط في دعم المهرجان من خلال البحث عن المساهمات في التكوين و اللوجستيك كما اغنت نشاط الأطفال باشراك لأول مرة ذووا الاحتياجات الخاصة. و من خلالها نشكر كل الفاعلات في الجمعية لمشاركتهن في المهرجان.

تميزت الدورة الخامسة للمهرجان بمشاركة الشاعر الكبير الشيخ احمد زنطار الذي ابى الا ان يشارك و يغنى المهرجان بحضوره و القاء قصائده الرائعة في حضرة جمهور كبير من مجال بني كيل محب للشيخ و لقصائده.

شكرًا للفرق الفنية التي قدمت عروضًا رائعة وأبهجت قلوب الجمهور بتنوعها وإبداعها و شكر خاص للفنان الكبير احمد زروقي على مشاركته القيمة بالمهرجان.

الشكر الجزيل للسادة مصطفى كبوري، بوناكة علي ولحرور عبد الغفور اللذين ساهموا باقتدار في إنجاح أنشطة تبوريدة التي كانت إضافة كبيرة في إنجاح الدورة الخامسة. كما نوجه الشكر للفارس دحمان الحسناوي الذي شرف المهرجان بمشاركة سربته الرائدة على المستوى الوطني.

شكر خاص للأستاذة والفنانة الكيلية صفية جباري لمساهمتها الكبيرة في إنجاح المهرجان بطريقتها المبدعة في التنشيط والتقديم للفعاليات منذ حفل الافتتاح للمهرجان حتى تنشيط السهرة الختامية.

شكرًا للفنانين والمبدعين الذين سخروا مواهبهم للتعبير عن تراث وثقافة مجال بني كيل بأشكال متعددة.

في الختام، نتوجه بالشكر العميق للجمهور الذي حضر وشارك في هذا الحدث بحماس وتفاعل إيجابي. إن رؤية الابتسامات على وجوه الجميع واستمتاعهم بالفعاليات هي مصدر إلهام لنا للاستمرار في تقديم تجارب ثقافية وترفيهية متميزة في المستقبل.

شكرًا للجميع على جهودهم ومساهماتهم القيمة في هذا المهرجان، ونتطلع إلى تحقيق المزيد من النجاحات والإبداع في الدورات القادمة.

١

التقرير الأدبي

مقدمة 1

يسعد اللجنة التنظيمية لمهرجان الرحل/مجال بني كيل بإقليم فكيك في نسخته الخامسة من 06 حتى 10 غشت 2024 أن تقدم لكم هذا التقرير الذي يتناول بتفصيل شامل جهود وسعي كل المعنيين بالمهرجان لتطوير وتنظيم هذا الحدث.

إن هذا التقرير يمثل نافذة تفصيلية لعرض مسار التطور الذي مررنا به خلال المهرجان، حيث نستعرض معًا الأحداث الرئيسية والنجاحات والتحديات التي واجهتنا. ننقل لكم تجربتنا وجهودنا في تقديم فعاليات مرضية للجمهور والمشاركين. سنركز على الفعاليات الثقافية والفنية التي أثرت إيجابًا على جمهور المهرجان.

ان مهرجان الرحل\ مجال بني كيل في نسخته الخامسة من 06 حتى 10 غشت 2024 يتوخى إلتآم وتلاقي نساء ورجالات مجال بني كيل المحليين ونساءه ورجالاته من خارج المجال ومن خارج الوطن وأبناء الاقليم وأبناء وقبائل النجود العليا وضيوف من الوطن وخارجه. يسعى المهرجان ان يكون التلاقي هذا بين المثقفين وغير المثقفين والوجهاء والأشخاص العاديين والمنتخبون والشباب والشيوخ يلتقي فيه الجميع متساوون الكل مشارك والكل صاحب اللقاء ومعني بنجاحه بما فيه الخير لأهل مجال بني كيل؛ بعيدا عن أي تجاذبات انتمائية او فئوية يعلم الجميع كما يؤكد الزمن انها تضعف الجهد الموحد الهادف لخير المجال وساكنته.

تسعى فعاليات مهرجان "الرحل\ مجال بني كيل" في نسخته الخامسة الى تحقيق منافع آنية او قريبة المدى ومنافع استراتيجية متوسطة وبعيدة المدى.

I. الأنشطة ذات النفع الآني او قريب المدى

- عرض تجاري للتعاونيات من داخل مجال بني كيل وخارجه طيلة زمن المهرجان. يرجى من العرض تقريب عرض تعاونيات مجال بني كيل وخلق رواج تجاري للتعاونيات من خلال الوافدين على المهرجان كما يعد العرض فرصة تجمع بين حرفيي التعاونيات لتدارس افق تطورها انتاجيا إداريا وتجاريا. كما هي فرصة للاستفادة من تكوينات ينظمها المهرجان.
- عرض وترويج للمؤهلات الثقافية لمجال بني كيل. وتشمل:

1. تنظيم أنشطة فلكلورية (لعلاوي الصف الرقص التقليدي.....) طيلة ايام المهرجان
2. عرض دائم من وحي تاريخ مجال بني كيل وتراثه اللامادي للفنان لخضر حمزاوي و الاستاذ بودشيش لحبيب .
3. تنظيم سهرات فنية بمشاركة فنانين ممن مجال بني و من الجهة الشرقية في مختلف الأصناف الفنية بالمنصة الرئيسية للمهرجان.

- التكوين والندوات.ينظم في إطار المهرجان ورشات تكوينية وندوات تشمل:

- تكوين في النموذج التنموي المستدام للمنظومة الرعوية بمجال بني كيل – القانون 113-13.
- تكوين في طريقة انجاز مشروع فلاحي مقاولاتي.
- تقنيات حول مشاريع الإنتاج الحيواني: تربية المواشي الارانب و الحجاج البلدي.
- ورشة تكوينية يوم الجمعة بمدرسة ابن ابي زرع

- أنشطة لفائدة الأطفال:

4. حفل أطفال، مخيم حضاري
5. الورشات؛ الرسم، الابداع
6. الألعاب؛ فضاء الطفل

- أنشطة رياضية:

- منافسة في كرة القدم والسلة بملاعب مدرسة ابن ابي زرع رجال، نساء، فتيان وشبان.
- منافسة في العاب القوى رجال ونساء؛ سباق الطريق.
- عروض رياضية لفريق الفنون القتالية.

- أنشطة شكر و عرفان:

- تكريم نساء و رجال قدموا باعمالهم الخيرة و انجازاتهم الفردية خدمة لمجال بني كيل
- حفل تقديم الجوائز والشواهد التقديرية

- أنشطة دينية:

- مسيرة قرانية
- مسابقة في التجويد وحفظ القران للطفل
- أمسية دينية؛ "حضرة بني كيل"

II. الأنشطة ذات المنفعة متوسطة وبعيدة المدى

يتوخى مهرجان "الرحل\مجال بني كيل" في نسخته الخامسة ان يصبح "جامعة" يلتام فيها اهل مجال بني كيل والضيوف حول الإنتاج الفكري والفعل الرامي الى التنمية الاستراتيجية للمجال في كل ابعادها.

كما يسعى "مهرجان الرحل\ مجال بني كيل" في نسخته الخامسة ان يكون محطة عملية للترويج وانطلاق مشاريع استراتيجية من شان إنجازها ان تعود بالنفع على مجال بني كيل.

- مشروع التوثيق لتاريخ بني كيل
- مشروع تاسيس منتدى كفاءات بني كيل
- مشروع القرى النموذجية و انتظام اراضي الجموع بمجال بن أبي زرع

2 الحفل الافتتاحي للمهرجان

تتويجا للدعم الهام الذي خصت به السلطات الإقليمية لإقليم فكيك فعاليات مهرجان الرحل/مجال بني كيل في نسخة الخامسة بمجمع الكرامة بتندرارة، تفضل السيد رئيس دائرة إقليم فجيج بترأس الحفل الافتتاحي للمهرجان وإعطاء الانطلاقة لفعالياته وذلك يوم الثلاثاء 06 غشت 2024 بمجمع الكرامة للتنمية الاجتماعية.

إثر تدشين الفعاليات، تراس االسيد رئيس دائرة إقليم فجيج الحفل الافتتاحي بالخيمة الكبرى بمجمع الكرامة بتندرارة.

حيث تم تتويج ابطال من تندرارة و الاقليم و الجهة الشرقية على انجازاتهم على المستوى الجهوي والوطن في جو احتفالي قامت بتنشيطه فرق فلكلورية من مجال بني كيل .

عقب الحفل الافتتاحي نظمت جولة للسيد رئيس دائرة إقليم فجيج على مختلف مرافق المهرجان. حيث قامت الفرق المشاركة في فن التبوريدة بتقديم التحية للسيد رئيس دائرة إقليم فكيك و الوفد المرافق له.

ثم استعرض السيد رئيس دائرة إقليم فجيج معرض التعاونيات حيث عاين تنوع المنتوج المجالي لبني كيل وابداع اهل المجال في خلق القيمة والحفاظ على الموروث الثقافي للقبيلة.

كما حضي معرض الكتاب معرض الثراث الفلسطيني بزيارة السيد رئيس دائرة إقليم فجيج والوفد المرافق له.

من بعدها انتقل السيد رئيس دائرة إقليم فجيج والوفد المرافق له لزيارة معرض الفنان الكيلي لخضر حمزاوي والاستاذ لحبيب بودشيش الذي اختصر بصورة فنية مبدعة مرتكزة على وقائع علمية لزمن مجال بني كيل منذ ملايين السنين حتى وقتنا هذا.

اختتم السيد السيد رئيس دائرة إقليم فجيج زيارته باستعراض لأنشطة الأطفال بمجمع الكرامة. حيث قدمت له نور الهدى حدو المسؤولة على فعاليات الاطفال ورشة الأطفال الخاصة باكتشاف مهاراتهم ومواهبهم. تشمل اعمال فنية وأنشطة تفاعلية تعزز من الوعي بالتراث والثقافة لمجال بني كيل وتهدف إلى تنمية مهاراتهم.

ثم تلتها زيارة الى القاعة الكبرى للأنشطة الترفيهية الرامية الى تعميق وتنمية مهارات الاطفال الحركية والاجتماعية وتعميق روح الانتماء للوطن وحب مقدساته

3

فقرة الكرنفال
الشعبي الاحتفالي

الكرنفال الشعبي الاحتفالي

في إطار فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، نظمت مجموعة الكرامة للتنمية الاجتماعية كرنفالًا شعبيًا احتفاليًا يعكس التراث الثقافي المتنوع والروح الحية للمجتمع المحلي. وقد شهد هذا الكرنفال، الذي أقيم في جو من البهجة والاحتفاء، مشاركة واسعة من قبل سكان المنطقة وزوار المهرجان من مختلف الأعمار والخلفيات.

تضمن الكرنفال مجموعة من الأنشطة التي أظهرت تنوع وتعدد ثقافات المنطقة، حيث شاركت فرق فنية في تقديم عروض تقليدية مبهرة من الرقصات والأهازيج الشعبية التي تعبر عن أصالة التراث المحلي. كما تم تنظيم موكب استعراضي جاب الشوارع الرئيسية للمدينة تقدمه فرسان على الخيول، حيث أضفت الملابس التقليدية والديكورات الجميلة على الحدث طابعًا فنيًا وجماليًا مميزًا.

ولم تقتصر فعاليات الكرنفال على العروض الفنية فحسب، بل تضمنت أيضًا أنشطة ترفيهية للأطفال، وألعابًا شعبية، ولوحات إستعراضية فنية.

لقد كان الكرنفال فرصة للتعريف بالتراث الثقافي لمنطقة بني كيل، وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع، وإبراز التنوع الثقافي الذي تزخر به المنطقة. كما أتاح الحدث الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين، ما ساهم في تعزيز روح التضامن والتعاون بين جميع المشاركين.

وفي ختام الكرنفال، أعربت مجموعة الكرامة للتنمية الاجتماعية عن شكرها وامتنانها لجميع من ساهم في إنجاح هذا الحدث، مؤكدةً على أهمية مثل هذه المبادرات في تعزيز الهوية الثقافية والمحافظة على التراث المحلي.

خاتمة: يعد الكرنفال الشعبي الاحتفالي أحد أبرز الفعاليات التي شهدها مهرجان الرحل في نسخته الخامسة، حيث نجح في جمع المجتمع حول الاحتفاء بتراثه وثقافته، وخلق أجواء من الفرح والاحتفال تعكس جمال وأصالة المنطقة.

فقرة خاصة 4 التكريم والعرفان

نظمت اللجنة التنظيمية لمهرجان الرحل بني كيل في نسخته الخامسة لقاءًا مميزًا لتكريم السيد حسن خيري. تأتي هذه المناسبة المهمة ضمن جهود المهرجان لتسليط الضوء على الشخصيات الملهمة والمساهمة في بناء الوعي والهوية الاجتماعية للمنطقة.

تميز الحدث بحضور وتنشيط قدماء أطر وتلاميذ تندرارة، مما أضفى جوًا من الود والتقدير في الأجواء.

وكانت هذه المناسبة فرصة للحضور للتعبير عن مشاعرهم تجاه هذا الرمز بعطاءاته عبر السنين من الخير لساكنة المطقة و ساكنة بلدة تندرارة، مع الاستمتاع بأجواء النوستالجيا والحنين الى الماضي مما أضفى على الحدث طابعًا خاصًا ولحظات لا تُنسى للجميع.

في أجواء مفعمة بالتكريم والعرفان، شهد مهرجان "الرحل مجال بني كيل" في نسخته الخامسة احتفاءً بالهوية الثقافية والتراث العريق للمنطقة. اجتمع الحضور من مختلف الأعمار والمشارب، ليعبروا عن تقديرهم العميق لأولئك الذين أسهموا في الحفاظ على هذا الموروث الغني. تميزت الفعالية بحضور شخصيات بارزة من المجتمع المحلي والوطني، حيث تم تكريم رواد العمل الثقافي والتراثي، في لحظات تجسدت فيها قيم الوفاء والتقدير. الأجواء كانت مشبعة بروح الانتماء والتعاون، وسط عروض فنية تراثية ومداخلات فكرية سلطت الضوء على أهمية الحفاظ على ثقافة الرحل ونقلها للأجيال القادمة.

تعتبر فعالية التكريم والعرفان في مهرجان "الرحل مجال بني كيل" من أهم محطات المهرجان، حيث تعكس قيم الامتنان والوفاء تجاه الشخصيات التي أسهمت بشكل فاعل في الحفاظ على التراث الثقافي للرحل ونشره. هذه الفعالية لا تكتفي فقط بالاحتفاء بالمكرمين، بل تساهم في تعزيز الوعي بأهمية الدور الذي يلعبه هؤلاء الرواد في صون الهوية الثقافية وتاريخ المنطقة.

كما تُلهم الأجيال الشابة للانخراط في جهود المحافظة على هذا الإرث الفريد، وتشجع على الاستمرار في تقديم العطاء والبذل من أجل المجتمع. يعتبر التكريم شكلاً من أشكال الاعتراف الجماعي بجهود الأفراد، مما يغرس قيم التعاون والتقدير المتبادل بين أفراد المجتمع، ويدعم استمرارية هذه الثقافة التراثية للأجيال المقبلة.

في الأجواء ذاتها، شهد المهرجان حفلا لتوزيع الجوائز في السهرة الختامية. كانت هذه اللحظة تجسيدًا للتقدير والاعتراف بالجهود الجبارة التي بذلها الجميع في نجاح المهرجان. حيث تم توزيع أكثر من 200 جائزة وشهادة تقديرية على مجموعة متنوعة من المستحقين، نخص بالذكر:

- ضيوف الشرف، الذين أثروا المهرجان بحضورهم المميز، تم تكريمهم بجوائز خاصة اعترافًا بدورهم الكبير في إثراء الفعاليات.
- الفائزون في المسابقات، الذين برعوا وتألقوا في مختلف التحديات والمسابقات، حصلوا على جوائز تقديرية تُذكرهم بإنجازاتهم الاستثنائية.
- رؤساء السربات التي الهمت الناس بجودة عروضها في فن التبوردة طيلة ايام المهرجان
- الفرق الفنية والمبدعين، الذين أضفوا جوًا فنيًا رائعًا على المهرجان، شملتهم الجوائز احترامًا لإلهامهم وموهبتهم.
- المتطوعون، الذين قدموا وقتهم وجهودهم بشغف والتزام، تم تكريمهم بجوائز تقديرية تعكس امتنان اللجنة المنظمة.
- التعاونيات وممثلو المجتمع المدني الذين دعموا وشاركوا في المهرجان، حصلوا على جوائز تقديرية كإشارة لامتنان المجتمع لتفانيهم ودعمهم.

عكست هاته الفعاليات التفاني والالتزام الذي أبدته اللجنة المنظمة في بناء روابط قوية مع المجتمع المحلي. من خلال هذه الجهود، تم تعزيز الثقة بين اللجنة والمواطنين وتحقيق التواصل الفعّال والبناء.

الدروس والعبر المستخلصة من الفعاليات الخاصة بفقرة التكريم والعرفان

- ان العرفان لمن كرسوا جزءا من حياتهم في خدمة الناس بتفاني واخلاص في مجال عملهم او مسؤوليتهم قيمة اجتماعية هامة وجب تكريسها عادة لتصبح ثقافة لدى الأجيال القادمة تساهم في تماسك المجتمع بمجال بني كيل حول خدمة صالح عامة الناس وتنمية المجتمع المحلي.
- ان تكريم المتنافسين في إنجاح ما انيط لهم من مهام وكذا تكريم روح التنافس في الألعاب الجماعية والفردية يعد رافعة للعطاء المتنامي للفرد والجماعة بما يعود عليهم بالنفع وبما يعمم روح التحدي لدى افراد المجتمع في التنافس البناء والعطاء المميز الذي يخدم تجويد الحياة لدى المجتمع.
- الحنين الى الأرض وملاقاة الاهل والأحباء هي حاجة عميقة وقيمة مجتمعية تسكن كل من هاجر المجال، لمسناه مرة أخرى في ملتقى قدماء تلاميذ واطر تندرارة ومشاركة اهل مجال بني كيل في ديار المهجر بمعية ابنائهم. ان تنظيم مثل هاته الملتقيات دوريا وفي إطار أوسع من شانه ان يساهم في الترويج السياحي وجلب موارد مادية هامة للمجال.
- العبرة التي استقتها اللجنة التنظيمية مما ورد أعلاه هو اعداد أعمق، في الدورات اللاحقة، لهاته الفعاليات وتوسيعها لتشمل فئات أكبر من المكرمين وتصل الى شرائح أوسع من المجتمع وكذا إعطاء بعد اوسع لملتقى قدماء تلاميذ واطر المنطقة وأبناء المنطقة في المهجر.

5

فقرة الفن التراثي
التبوريدة

التبوريدة - فن الفروسية

التبوريدة، أو ما يعرف بفن الفروسية التقليدية، كانت إحدى أبرز الفعاليات التي شهدها مهرجان الرحل مجال بني كيل. اجتمع العديد من محبي هذا التراث العريق لمتابعة استعراضات مثيرة شاركت فيها فرق الفروسية من مختلف المناطق بالجهة الشرقية و بالاخص سربات بني كيل و بالحضور الشرفي لربة لمقدم دحمان الحسناوي، مستعرضين مهاراتهم في قيادة الخيول وإطلاق البارود بتزامن رائع يعكس تاريخ وأصالة هذا الفن. وقد تميزت الفعالية بحضور كبير من الجماهير المحلية والزوار القادمين من مختلف المناطق، الذين استمتعوا بالأجواء الاحتفالية التي صاحبت التبوريدة. بالإضافة إلى عروض الفروسية، أضفت الفرق الفلكلورية التقليدية من موسيقى وغناء بدوي وأهازيج شعبية طابعا تراثيا خاصا، مما ساهم في خلق جوٍ مليء بالحماس والأصالة.

وقد كان للتبوريدة مكانة مميزة في قلوب الحاضرين، حيث تعتبر رمزًا للبطولة والشجاعة والقيم النبيلة التي لطالما ارتبطت بتاريخ القبائل المغربية. وضمن فعاليات المهرجان، شهدت ساحات التبوريدة تفاعلاً جماهيرياً كبيراً، حيث عبّر الحاضرون عن إعجابهم بصيحات التشجيع والتصفيق الحار للفرسان وفرقهم. كما أضفت الملابس التقليدية التي ارتداها الفرسان، والتي تمثل مختلف المناطق المغربية، بعداً جمالياً وثقافياً زاد من روعة المشهد.

لم يقتصر الحضور على المتفرجين فحسب، بل حضر عدد من الشخصيات المحلية والوطنية، بالإضافة إلى مسؤولين وممثلين عن الهيئات الثقافية، الذين أثنوا على دور مهرجان الرحل في الحفاظ على هذا التراث الأصيل والترويج له كجزء من الهوية الثقافية للمغرب. كما كان للفلكلور الشعبي، المصاحب لعروض التبوريدة، دور كبير في تعزيز التواصل بين الأجيال وتكريس الفخر بهذا التراث الغني.

وقد ساهمت الأجواء الاحتفالية في تعزيز روح الانتماء والفخر بالتراث المغربي، حيث تخلل عروض التبوريدة العديد من الأنشطة الثقافية والفنية التي تعكس تنوع التراث المحلي. من بين هذه الأنشطة، كانت الرقصات الشعبية والأهازيج التي أداها أفراد الفرق الفلكلورية مرتدين أزيائهم التقليدية، مما أضفى طابعاً فريداً على المهرجان. كما تميزت السهرات الليلية بمشاركة الفرق الموسيقية التقليدية التي عزفت على الآلات التراثية، مثل الكمان والعود والطبل، مما أتاح للحضور فرصة الاستمتاع بألوان متنوعة من الفنون المغربية الأصيلة.

تفاعل الجمهور بشكل كبير مع هذه الأنشطة، حيث كانوا يرددون الأغاني الشعبية ويرقصون على أنغامها، مما خلق جوًا من التلاحم الاجتماعي بين سكان المنطقة والزوار. واختتمت الفعالية وسط إشادة واسعة من جميع الحاضرين الذين عبروا عن إعجابهم بحسن التنظيم وغنى الفعاليات التي قدمها مهرجان الرحل، والذي نجح مرة أخرى في إبراز عراقة التراث المغربي وثراءه، خاصة من خلال فن التبوريدة الذي يظل رمزاً للأصالة والشجاعة.

فعاليات التبوردة بالأرقام

شاركت 14 سربة منها 10 سربات من مجال بني و الباقي من خارج المجال وكذا مجموعتين لتبوردة من الراجلين وتميزت بمشاركة سربة لمقدم دحمان.

انشطة التبوردة امتدت لمدة اربع ايام.

حضر انشطة التبوردة 30000 زيارة من داخل وخارج مجال بني كيل وأبناء الجالية على مدار 4 ايام.

المعارض 6 اقتصاد -تاريخ – ثقافة -توعية

مدخل عام

في إطار النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، تأتي المعارض كأحد أبرز الأنشطة التي تسلط الضوء على الجوانب المختلفة لمجتمعات الرحل. يعد هذا المهرجان منصة فريدة تجمع بين الاقتصاد، التاريخ، الثقافة، والتوعية، مما يعكس التنوع والثراء الذي يميز حياة الرحل عبر العصور.

من الجانب الاقتصادي، تُقدم المعارض فرصاً للتعرف على الصناعات التقليدية والحرف اليدوية التي كانت ولا تزال تشكل مصدر رزق رئيسي للمجتمعات الرحل. هذه المنتجات ليست فقط مصدراً للدخل، بل تعكس التراث الغني والمعرفة المتوارثة عبر الأجيال.

أما من الناحية التاريخية، فتسهم المعارض في استعراض تطور حياة الرحل من الماضي إلى الحاضر، عبر عرض أدواتهم اليومية، وسائل تنقلهم، وأساليبهم في التكيف مع البيئات المتنوعة. يُقدم الزوار في هذه الفعاليات تجربة غنية تربط الحاضر بالماضي.

الثقافة، وهي جزء لا يتجزأ من حياة الرحل، تحظى بمساحة خاصة في المعارض. يُبرز التراث الشفوي، الموسيقى، الرقصات، والفنون المختلفة التي تميز هذه المجتمعات. كما تسلط المعارض الضوء على الدور الهام الذي يلعبه الرحل في الحفاظ على التنوع الثقافي.

التوعية تأتي كعنصر جوهري، حيث تهدف المعارض إلى رفع الوعي حول التحديات التي تواجه مجتمعات الرحل اليوم، مثل التغير المناخي، التحولات الاقتصادية، والتغيرات الاجتماعية. تعد هذه الفعاليات فرصة للتفكير في كيفية دعم هذه المجتمعات وضمان استمرار ثقافتها وتراثها.

باختصار، تشكل المعارض في مهرجان الرحل منصة حيوية لاستكشاف الروابط العميقة بين الاقتصاد، التاريخ، الثقافة، والتوعية، مما يتيح للزوار فرصة فريدة لفهم حياة الرحل بشكل شامل ودقيق.

ا. معرض المنتوجات المجالية

يشكل ورش الاقتصاد الاجتماعي والتضامني قطاعا مهيكلا وواعدا، إذ تساهم تنميته في محاربة الفقر والاقصاء الاجتماعي وتقليص التفاوتات وتحْقيق النموّ المتوازن والمُستدام، ويعْملُ الاقتصاد الاجتماعيّ والتضامنيّ على التوفيق بين مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية وبين التطوّر الاقتصاديّ، إضافة إلى خلق دينامية تشاركية مع تحقيق مصلحة جماعية ومجتمعية يتوخى من خلالها إيجاد فرص جديدة للشغل مع إدماج الشباب حاملي المشاريع والمقاولات الاجتماعية وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة والرفع من الدخل الفردي.

وبناءً عليه، فإنّ الاقتصاد الاجتماعيّ والتضامني بمجال بني كيل يشكل الدّعامة الثالثة التي ينبغي أنْ يقُومُ عليها الاقتصاد المتوازن، إلى جانب القطاع العموميّ والقطاع الخاص، وينْطوي هذا الاقتصادُ على ما يكفي من الإمكانات والوسائل التي تجعله قادراً على تعْبئة وتوفيرِ ثرواتٍ هامّة، مادّية وغيْر مادّية.

وإيمانا منا بأهمية قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في المساهمة في خلق الثروة والمساهمة في تقليص نسب البطالة وفتح آفاق واعدة للمرأة والشباب بإقليم فجيج عموما وبمجال بني كيل خصوصا، ارتأت إدارة المهرجان وشركائها تنظيم معرض من خلاله يتم تسليط الضوء على المنتجات المحلية المجالية لمختلف جماعات الإقليم، بغية خلق رواج اقتصادي والمساهمة في الرفع من معدل المبيعات لفائدة التعاونيات التي تنشط في المجال.

وبالموازاة مع المعرض تنظم ورشة تكوينية حول النموذج التنموي المستدام للمنظومة الرعوية بمجال بني كيل – القانون 113-13 و تكوين في طريقة انجاز مشروع فلاحي مقاولات و تكوين آخر في تقنيات حول مشاريع الإنتاج الحيواني: تربية المواشي الارانب و الدجاج البلدي، وتهدف هذه الورشات إلى تطوير مهارات الفاعلين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني و ورشة يوم الجمعة. وهي فرصة للتشاور وتقاسم وجهات النظر والتسويق والتكوين لكل مكوّنات القطاع.

كما نسعى من خلال هذه البادرة إلى خلق مساحة ملائمة لتبادل الخبرات والتجارب وتحسين التنافسية في العمل التعاوني وتطويره، مع إيلاء اهتمام خاص لجانب التسويق لما له من أهمية اقتصادية بالغة وبغية البحث كذلك عن أسواق جديدة والانفتاح ما أمكن على تجارب نموذجية داخل الإقليم وخارجه.

المشاركين:

يُشرَف على المعرض مجموعة متنوعة من الحرفيين والصناعيين المحليين، بما في ذلك صانعو الحرف اليدوية، والمزارعين المحليين، ومنتجو المأكولات التقليدية، والصانعون الصغار.

العرض

يُعَدّ معرض المنتجات المحلية جزءًا أساسيًا من مهرجاننا، حيث يمثل منصة حيوية لدعم الحرفيين والصناعيين المحليين وتشجيع الاقتصاد المحلي. تسعى اللجنة المنظمة لضمان تنظيم معرض متميز وجذاب يلبي توقعات الجمهور ويُسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والثقافية للمنطقة.

حيث شهد مهرجان بني كيل لهذا العام معرضًا متميزًا للمنتجات المحلية، حيث شاركت فيه أكثر من 23 تعاونية محلية تمثل مجموعة واسعة من الصناعات التقليدية بمنطقة بني كيل. امتد المعرض على مدار خمسة أيام، جذب خلالها أكثر من 3000 زائر من داخل وخارج المنطقة.

يأتي هذا المعرض في إطار الجهود الاقتصادية للمهرجان، حيث تم تنظيمه بشراكة مع جمعيات المجتمع المحلي. وقد شكل المعرض فرصة حقيقية لأصحاب المشاريع الصغيرة والحرفيين لعرض منتجاتهم وتسويقها للزوار. تميز المعرض بتنوعه الكبير، حيث تم عرض منتجات مثل الكمون والحلفة والعسل، إلى جانب منتجات الصناعة التقليدية مثل السجاد والمنسوجات.

كما تم إضافة فعلية خاصة تمثلت في معرض المطبخ الكيلي، حيث يتم عرض المأكولات المحلية والتقليدية التي تجسد تراث المنطقة.

تمحور المعرض حول دعم الاقتصاد المحلي والحفاظ على التراث والحرف التقليدية في المنطقة. تجسدت جهود الجمعيات المحلية في عرض منتجات ذات جودة عالية وصنعت بإتقان، مما أثرى تجربة الزوار وزاد من جاذبية المهرجان بشكل عام.

قام الزوار بالتفاعل بشكل إيجابي مع المعروضات، حيث أشادوا بجمالية الحرف التقليدية وجودة المنتجات المحلية. كان المعرض أيضًا منصة لتبادل الخبرات بين الحرفيين وأصحاب المشاريع الصغيرة، مما أدى إلى تعزيز التعاون بينهم وتوجيه الاهتمام نحو دعم هذه القطاعات الحيوية في الاقتصاد المحلي.

من الجدير بالذكر أن المعرض لعب دورًا هامًا في تعزيز المشاركة المجتمعية وزيادة الوعي بأهمية دعم الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية. ساهم هذا الحدث في تحقيق نجاح كبير للمهرجان وجعله أكثر جاذبية للزوار، وفتح أبواب التفاعل الثقافي والاقتصادي بين سكان المنطقة والزوار.

لائحة التعاونيات المشاركة بالمعرض

رت	اسم التعاونية /الجمعية	المنتوجات	العنوان
1	تعاونية الصفاء النسوية الفلاحية	الكسكس - السمن - مربى التمر - كليلة	حي الرجا في الله تندرارة
2	تعاونية الخير	منتوجات الكمون	بوعرفة
3	تعاونية للا مريم	منتوجات الصناعة التقليدية	تندرارة
4	تعاونية آفاق	الصناعة التقليدية	تندرارة
5	التعاونية الحرفية نساء تندرارة	منتوجات الصناعة التقليدية الصوف و الحلفة الخيمة	وجدة
6	تعاونية الرحل للنسيج و الخياطة	الصناعة التقليدية	مركز التربية والتكوين - تندرارة
7	جمعية الاحياء للثقافة و التنمية	منتوجات تقليدية	بوعرفة
8	تعاونية التنمية و التعاون	تثمين الأعشاب الطبية و العطرية و مواد التجميل	
9	تعاونية النسيم	الصناعة التقليدية و الكسكس اليدوي	تندرارة
10	تعاونية المنجم	الصناعة التقليدية	النادي النسوي بني كيل
11	تعاونية الروح	منتوجات الحليب و مشتقاته	سهب المصايف
12	تعاونية السباعي	المنوجات النباتية	بوعرفة
13	تعاونية المساوي	صناعة الأحذية	تاوريرت
14	تعاونية تيوتمين نحادس للعطور	انتاج و تسويق الورد العطري	قلعة مكونة تنغير
15	تعاونية أولاد بوزيان	العسل و مشتقاته	
16	تعاونية حلومي	العسل و مشتقاته	بوعرفة
17	تعاونية هديل الحياة	فلاحية : المنتوجات المحلية (سمن كليلة - كسكس - حلويات ....)	تندرارة
18	تعاونية الجبل الشمالي	فلاحية	تندرارة
19	جمعيةمسافرون و سياحة	التعريف بالإليم و فرص الإستثمار في المجال السياحي	بوعرفة
20	تعاونية أرنان	منتوجات فلاحية	
21	تعاونية النجود العليا	منتوجات فلاحية و مشتقات الحليب	بوعرفة
22	تعاونية المراعي تنشرفي	القطاع الفلاحي النباتات الطبية و العطرية	العيون الشرقية
23	تعاونية سيدي جلول	صنع الأواني و السروج و لباس الخيل	العيون الشرقية

معرض التعاونيات بأرقام

- شاركت 23 تعاونية. عرضت أكثر من 50 منتجًا محليًا متنوعًا وتراوحت المبيعات بين 1000 و2500 درهم في المتوسط اليومي عند غالبية التعاونيات.
- شهد المعرض أكثر من 5000 زيارة من داخل وخارج مجال بني كيل وأبناء الجالية على مدار 4 ايام.

11. معرض الفنان حمزاوي لخضر والاستاذ لحبيب بودشيش

مثل معرض الفنان الحمزاوي و ذ.لحبيب بودشيش واحدة من أبرز فعاليات المهرجان، حيث قدم المعرض لوحات فنية تعكس الثقافة الفريدة لقبيلة بني كيل وتقاليدها. معرض الفنان لخضر حمزاوي و ذ.لحبيب بودشيش يُعَدّ نافذة فنية مبنية على أسس علمية تستعرض جوانب من تاريخ المنطقة وثقافتها عبر العصور، منذ زمن الديناصورات القديمة التي عاشت بالمنطقة الى الوقت الحاضر.

العرض

تميز عرض الفنان لخضر حمزاوي و ذ.لحبيب بودشيش بالتنوع وغنى المعروض من اللوحات الفنية والأنشطة الموازية. حيث شمل ثلاث اقسام:

1. قسم التقاليد الكيلية: يُعَرِّف الزوار بالتقاليد الثقافية والفنية لبني كيل من خلال سلسلة من اللوحات التي تصوّر الحياة اليومية والعادات والتقاليد بمجال بني كيل.

2. قسم الديناصورات: يقدم لوحات فنية توضح الديناصورات التي عاشت في مجال بني كيل في العصور البعيدة، مع توضيح علمي للحياة البرية في تلك الفترة. تمثل هذه اللوحات لمحة مذهلة عن البيئة الطبيعية التي كانت تحيط بالمنطقة قديمًا وعن الكائنات القديمة التي عاشت فيها.

3. الجمهور والمشاركة: يُشجَّع الزوار على التفاعل مع اللوحات والمشاركة في نقاشات وأنشطة فنية تفاعلية وتعليمية تسلط الضوء على الحياة البرية القديمة في بمجال بني كيل من خلل لوحات الديناصورات. تمثل هذه اللوحات لمحة مذهلة عن البيئة الطبيعية التي كانت تحيط بالمنطقة قديمًا وعن الكائنات القديمة التي عاشت فيها.

جذب المعرض جمهورًا واسعًا، حيث شمل الزوار جميع الأعمار، كبارا والاطفال، فضلاً عن الجالية الكيلية وابنائها والزوار القادمين من خارج مجال بني كيل. عكست هذه الزيارات الإقبال الكبير الذي ناله المعرض والاهتمام الذي أبداه الجمهور به.

على مدار أيام المهرجان، شمل المعرض عروضًا خاصة للأطفال وعروضًا مخصصة لأبناء الجالية. وقد زار المعرض أيضا الوفد المرافق للسيد رئيس دائرة فجيج، تقديرا للجودة الفنية للأعمال وأهمية المبادرات الثقافية في تعزيز التواصل الثقافي، ثم تم تخصيص زيارات بشكل دوري للمدعوين إلى الندوات والمحاضرات.

ان معرض الفنان الحمزاوي و ذ.لحبيب بودشيش لم يكن مجرد تجمع فني، بل كان منصة للتعبير للفنانين المحليين، حيث شجع على الابتكار والإبداع في المجال الفني. كما أثبت أهمية الفن والثقافة في تعزيز الانتماء للمجال والحفاظ على الهوية الثقافية لبني كيل. تمثل هذه التجربة نموذجًا ناجحًا للفعاليات الثقافية التي يمكن تكرارها في المستقبل.

معرض الفنان لخضر حمزاوي و ذ.لحبيب بودشيش بأرقام

- أشرف ونشط الفنان لخضر حمزاوي ما يقارب 10 عروض قدمت للصغار والكبار.
- زار المعرض أزيد من 500 شخص على مدار 4 أيام، كان المعرض مفتوحا في وجه العموم بشكل مجاني.

III. معرض الكتاب ومعرض التراث الفلسطيني

قدم مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة مجموعة من الكتب القيّمة لإثراء فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، وذلك في إطار تعزيز المعرفة والثقافة بين المشاركين والزوار. كما شهد المهرجان تعاونًا مميزًا مع السفارة الفلسطينية بالرباط التي قدمت معرضًا للتراث الفلسطيني، حيث عُرضت مجموعة من المقتنيات التراثية التي تسلط الضوء على الهوية الثقافية الفلسطينية وتاريخها العريق. هذا التعاون يجسد الالتقاء الثقافي بين الشعبين المغربي والفلسطيني، ويساهم في تعزيز العلاقات الثقافية والإنسانية بينهما.

العرض

يمثل هذا الدعم المقدم من مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة خطوة هامة في تعزيز دور الثقافة والمعرفة ضمن مهرجان الرحل، الذي يُعد منصة للتبادل الفكري والتواصل الحضاري. فمن خلال هذه المبادرة، يُتاح للمشاركين فرصة الاطلاع على مجموعة من الكتب التي تعالج مواضيع متنوعة ذات صلة بالتاريخ والتراث والعلوم الإنسانية، مما يساهم في إثراء النقاشات وتوسيع آفاق الفهم الثقافي.

أما معرض التراث الفلسطيني المقدم من السفارة الفلسطينية بالرباط، فقد أضفى طابعًا خاصًا على المهرجان، حيث تمكن الزوار من التعرف على جزء مهم من التراث الفلسطيني الأصيل، بما في ذلك الحرف التقليدية، والأزياء التراثية، والفنون الشعبية التي تعبر عن تاريخ الشعب الفلسطيني. ويأتي هذا التعاون كجزء من جهود أوسع لتعزيز الروابط الثقافية والدبلوماسية بين المغرب وفلسطين، عبر تعزيز قيم التضامن والتفاهم المتبادل.

معرض الكتاب ومعرض التراث الفلسطيني بأرقام

- عرض حوالي 200 كتاب
- نظم العرض لمدة خمسة أيام
- عدد الزوار فاق 300 زائر.

٧١.جمعية أمل الأسرة

أرسلت جمعية أمل الأسرة عائلات مع أطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في مهرجان الرحل مجال بني كيل بتندرارة لمدة 5 أيام من 06 إلى 10 غشت 2024 .

الأطفال شاركو في الأنشطة المقامة في فعاليات المهرجان كما إستفادتو مع أمهاتهم بجميع العروض و الأنشطة المقامة في المهرجان .

يُعتبر مهرجان الرحل مجال بني كيل فرصة مميزة للأطفال المعاقين وعائلاتهم للاستمتاع بتجارب ثقافية وترفيهية متنوعة، حيث يتيح لهم المهرجان فرصة الحضور والاستمتاع بعروض "التبوريدة" المليئة بالحماس والإثارة، بالإضافة إلى رقصات "الحيدوس" التقليدية التي تضفي جوًا من الفرح والاندماج. إلى جانب ذلك، تتوفر أنشطة ترفيهية أخرى مخصصة لهم، تُساهم في إشراكهم في تجربة فريدة وتعزيز شعورهم بالانتماء والاندماج في المجتمع، مما يُضفي على المهرجان طابعًا شاملًا يجمع مختلف أفراد المجتمع في جو من الفرح والاحترام.

كما تُقدّم أنشطة مخصصة للأطفال المعاقين تتيح لهم التعبير عن مواهبهم وقدراتهم بطريقة ممتعة وآمنة، سواء من خلال ورشات فنية أو ألعاب تفاعلية تُلائم احتياجاتهم الخاصة. هذه الأنشطة تهدف إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتقوية الروابط بينهم وبين عائلاتهم، وكذلك بينهم وبين المجتمع المحيط. كما يسعى المهرجان إلى توفير بيئة داعمة تُسهم في بناء جسور التواصل بين الأطفال وعائلاتهم من جهة، وبينهم وبين المشاركين الآخرين في المهرجان من جهة أخرى، مما يجعل هذه التجربة غنية وملهمة للجميع.

جمعية أمل الأسرة بأرقام

- عدد العائلات المشاركة : 09
- عدد الأطفال المشاركين : 15
- نظمت 2 أوراش توعوية حول الأطفال المعاقين بشكل يومي في المهرجان،

الدروس والعبر المستخلصة من الفعاليات الخاصة بفقرة المعارض.

المعارض بكل أنواعها ومواضيعها تعد:

1. رافعة لأحياء الموروث الثقافي لمجال بني كيل والنهوض به.
2. فرصة للعارضين للترويج لمنتجاتهم وفهم ما يجب عمله لتطويرها والاستمرار في الأجواء التنافسية.
3. فرصة للعارضين للاستفادة اثناء المهرجان من التكوينات في التسيير الإداري والمالي وتطوير التقنيات للترويج لمنتجاتهم.

اما العبرة التي استقتها اللجنة التنظيمية مما ورد أعلاه فهو اعداد أعمق لهاته الفعاليات وتوسيعها لتشمل فئات أكبر من التعاونيات وكل المعارض. اذ يجب إعطاء بعد تنافسي أكبر لمعارض التعاونيات وبرامج تكوينهم. كما ان معرض الكتاب يجب مواكبته لمحاضرات الادباء والكتاب من مجال بني كيل وخارجه. اما المعرض الفني الثقافي يجب اعطاءه مساحة أوسع من خلال تنظيم لقاءات مع الفنانين الشباب وتشجيعهم على حمل مشعل الحفاظ على تراث بني كيل كما بجب ان يؤسس لمعرض دائم في هذا السياق.

الندوات والتكوينات

7

اقتصاد -تاريخ - ثقافة -تنمية

مدخل عام

تعتبر فئة الندوات من أهم فعاليات المهرجان، حيث تتيح هذه الفعاليات فرصة لتبادل المعرفة والخبرات وتوجيه الجمهور نحو قضايا ومواضيع هامة. تعكس هذه الفعاليات روح التعلم المستمر والاهتمام بتطوير المجتمع والفرص التنموية المتاحة.

تُعقد ندوات وورش عمل تناقش مواضيع مهمة تخص التنمية والثقافة. يتم تقديم نقاشات مثرية حول قضايا متنوعة تشمل الابتكار، التنمية المستدامة، وتعزيز الهوية الثقافية. هذه الندوات تمثل منصة لتبادل الأفكار والتجارب وتعزيز الوعي بأمور تهم المجتمع.

من خلال هذه الفعاليات، نجحنا في تحقيق نتائج إيجابية وتوجيه الجمهور نحو المعرفة والتطوير. تفاعل الحضور وتفاعلهم مع المحاضرين والمتحدثين يعكس قوة الروح الاجتماعية والثقافية التي تميز المجتمع المحلي بمجال بني كيل.

في السنوات الماضية، نجحنا في تقديم محتوى متميز ومتنوع لهذه الفعاليات، ما ساهم في توسيع آفاق المشاركين وتعزيز معرفتهم. إلا أنه من الضروري دائمًا أن نبني على هذه الإيجابيات ونعمل على تطوير تلك الفعاليات بناءً على التجارب وعلى الاغناء المستمر لها من قبل الجمهور والمشاركين.

ا. لقاء مفتوح حول تأسيس منتدى كفاءات لمجال بني كيل

بمناسبة النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، شهدت مدرسة بن أبي زرع بتندرارة تنظيم لقاء مفتوح حول تأسيس "منتدى كفاءات لمجال بني كيل"، وهو مشروع يهدف إلى تعزيز وتنمية المنطقة من خلال الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية والوطنية. يأتي هذا اللقاء في إطار السعي المستمر إلى بناء منظومة متكاملة من الكفاءات في شتى المجالات، وذلك لتعزيز التنمية المحلية والرفع من مستوى الأداء الاجتماعي والاقتصادي لمنطقة بني كيل.

إن تأسيس "منتدى كفاءات لمجال بني كيل" يأتي استجابة للرؤية الملكية السامية التي عبّر عنها جلالة الملك محمد السادس في العديد من خطبه، والتي تؤكد على أهمية تنمية المناطق النائية والاهتمام بالكفاءات البشرية التي تعد أحد أهم الموارد التي يجب الاستثمار فيها لضمان مستقبل أفضل للبلاد.

في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب سنة 2019، شدد جلالة الملك على أهمية تشجيع الكفاءات المغربية وإتاحة الفرص أمامها للإسهام في تطوير الوطن. حيث قال: "إن المغرب اليوم في حاجة إلى كفاءات أبنائه من أجل المضي قدما في مسار التنمية المتواصلة، عبر مختلف المشاريع والمبادرات التي تتطلب الكفاءة والإبداع والانخراط الفعال في الشأن العام." وأضاف جلالته أن "التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا بتضافر جهود الجميع، والاستثمار في قدرات الإنسان المغربي، سواء في داخل البلاد أو خارجها."

كما أكد جلالة الملك في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية لسنة 2021 على أن "التحديات التي تواجه بلادنا اليوم، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، تتطلب تفعيل دور الكفاءات الوطنية بشكل أكبر في شتى المجالات." وأوضح أن التنمية المستدامة لن تتحقق إلا من خلال الشراكة بين جميع الفاعلين، بما في ذلك المجتمع المدني، والنخب المحلية، والقطاع الخاص، فضلاً عن دعم الدولة.

وفي السياق ذاته، تطرق جلالة الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة ذكرى عيد العرش لسنة 2022 إلى أهمية الاستثمار في الإنسان المغربي قائلاً: "التنمية ليست مجرد أوراش مادية فحسب، بل هي كذلك أوراش إنسانية تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز المهارات والكفاءات." وأشار جلالته إلى ضرورة الاهتمام بالمناطق النائية والريفية لضمان العدالة المجالية وتوفير فرص متساوية للجميع.

انطلاقًا من هذه الرؤية الملكية، يهدف منتدى كفاءات لمجال بني كيل إلى تقديم منصة تتيح للكفاءات المحلية الفرصة للتفاعل وتبادل الخبرات، من أجل مواجهة التحديات التي تعترض طريق التنمية في هذه المنطقة. كما يسعى المنتدى إلى إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة، تعتمد على الاستفادة من الموارد البشرية المتاحة والرفع من قدراتها من أجل تحسين الظروف المعيشية للسكان.

تعتبر منطقة بني كيل ذات طابع خاص نظرًا لموقعها الجغرافي وتنوعها الثقافي، الأمر الذي يتطلب برامج تنموية تتناسب مع احتياجاتها. من هنا، فإن تأسيس هذا المنتدى يأتي لخلق فضاء لتبادل الأفكار والخبرات بين الكفاءات المحلية والمغربية بصفة عامة، وكذلك لتحديد أولويات التنمية التي تتماشى مع الواقع المحلي وتطلعات السكان.

يشكل المنتدى فرصة مهمة للشباب في المنطقة، إذ يتيح لهم الانخراط في مشاريع تنموية تساهم في تحسين البنية التحتية، وتعزيز التعليم، وتوفير فرص عمل. كما يتيح المنتدى لرجال الأعمال والمستثمرين فرصًا للاطلاع على الإمكانيات التي توفرها المنطقة، مما يعزز من جاذبيتها كموقع للاستثمار والتنمية الاقتصادية.

ومن بين الأهداف الأساسية للمنتدى تعزيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية، حيث يشكل إشراك الفاعلين المحليين في وضع الاستراتيجيات التنموية أولوية قصوى. هذا التوجه يتماشى مع التوجيهات الملكية التي تدعو إلى ضرورة الاعتماد على الشراكة بين جميع الفاعلين لضمان نجاح المبادرات التنموية.

وفي ختام اللقاء المفتوح، تم التأكيد على ضرورة استمرار مثل هذه المبادرات التي تسعى إلى بناء قدرات الكفاءات المحلية وربطها مع الجهود الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة. كما تم توجيه الدعوة لجميع الأطراف المعنية، سواء من القطاع الخاص أو العام، للمشاركة في هذا المنتدى وتقديم الدعم اللازم لضمان نجاحه.

باختصار، يشكل تأسيس "منتدى كفاءات لمجال بني كيل" خطوة هامة في إطار تحقيق الرؤية الملكية السامية لتعزيز التنمية المحلية والاعتماد على الكفاءات الوطنية. وهو مشروع يطمح إلى أن يكون نموذجًا للتعاون والتكامل بين مختلف الفاعلين، من أجل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تخدم مصالح المنطقة وساكنتها.

مداخلات الأساتذة المحاضرين.

- محاضرة الدكتور عزاوي خليل (المداخلة كاملة ملحقة بالتقرير).
- محاضرة الأستاذ سعيد سباعي (المداخلة كاملة ملحقة بالتقرير).
- التأطير الأستاذ عبدالغني حلومي.
- المقرر الأستاذ مبارط طويل .

مخرجات الندوة:

- أي نموذج لتجمع منتظم لسيدات و سادة مجال بني كيل المؤثرين هدفه دعم أهل المجال في شتى المجالات.
- الخطوط العريضة للهيكلة.
- مدخل - دباجة للقانون الأساسي و تحيين و تطوير اللجنة التحضيرية.

١١. ندوة حول تاريخ بني كيل ومجد مقاومتهم

بمناسبة النسخة الخامسة من مهرجان الرحل في منطقة بني كيل، أُقيمت ندوة تاريخية بالخيمة الكبرى بمركب الكرامة الإجتماعي بتندرارة، تهدف إلى تسليط الضوء على تاريخ بني كيل ومجد مقاومتهم المستمرة عبر العصور. تأتي هذه الندوة ضمن فعاليات المهرجان التي تهدف إلى إبراز الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة وإحياء مآثر سكانها الذين كتبوا بأحرف من ذهب صفحات مشرقة من المقاومة الوطنية.

يعد تاريخ بني كيل من أبرز الأمثلة على الشجاعة والصمود أمام التحديات، حيث كان لهذه القبائل دور ريادي في مواجهة الغزاة والوقوف في وجه الاحتلال الأجنبي. وقد عرفت هذه المنطقة بموقعها الاستراتيجي في قلب الصحراء، مما جعلها مسرحاً لمعارك حاسمة أثرت في مسار التاريخ المحلي والوطني. لم يكن بني كيل مجرد اسم مرتبط بالجغرافيا، بل هو رمز للصمود والبطولة الذي تجسد في الرجال والنساء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل الحفاظ على حرية أرضهم وكرامتهم.

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذ عبد الغني بلحلومي بعد الاستماع للنشيد الوطني، حيث رحب بالحضور وأكد على أهمية دراسة التاريخ لمعرفة ماضي المجموعة البشرية، خاصة فيما يتعلق بقبائل بني كيل.

تم عرض شريط وثائقي حول دور قبائل بني كيل في مقاومة الاستعمار الفرنسي في المنطقة الحدودية بين المغرب والجزائر، وتحديدًا عن معارك مهمة مثل معركة شط تيكري سنة 1870 ومعركة أخرى سنة 1982، والتي كشفت عن قوة وصمود قبائل بني كيل. وقد أبرز الشريط الوثائقي الخسائر المادية والبشرية التي تكبدتها القوات الاستعمارية الفرنسية، مما أظهر مدى قوة وشجاعة بني كيل في حرب العصابات التي خاضوها.على أهمية دراسة التاريخ لمعرفة ماضي المجموعة البشرية، خاصة فيما يتعلق بقبائل بني كيل.

أبرز المحاور التي تناولتها الندوة:

1. أهمية المعرفة بالمنطقة الصحراوية: تحدث المشاركون عن كيفية استغلال قبائل بني كيل معرفتهم العميقة بالمنطقة الصحراوية في مواجهتهم للاستعمار، وكيفية استخدام تكتيكات حرب العصابات التي استنزفت القوات الفرنسية.
2. معركة شط تيكري: كان لهذه المعركة تأثير كبير على فرنسا، حيث تعرضت لخسائر كبيرة، مما جعلها تدرك مدى قوة وصمود قبائل بني كيل. وقد استعرض الشريط الوثائقي أبرز الشخصيات التي قادت هذه المقاومة.
3. المقاومة المسلحة لبني كيل: تم التطرق إلى الدور البطولي الذي لعبه أبناء قبائل بني كيل في الدفاع عن سيادة المغرب وحقوقهم خلال فترة الحماية الفرنسية، وكيف انخرطوا في المقاومة المسلحة بمختلف المناطق المغربية حتى عام 1937، حيث شهدت هذه المقاومة انتصارات عديدة ضد القوات الاستعمارية.
4. تطورات المقاومة وبطولات معركة شط تيكري: تناول الأستاذ لخضر حمزاوي مسار معركة لمصارين وأوضح أهم الأحداث التي جرت فيها. كما تحدث عن الانتصارات التي حققتها قبائل بني كيل خلال القرنين الـ19 والـ20، وتحديدًا النصب التذكاري الذي أقامه الفرنسيون عام 1907 لتخليد ذكرى معركة شط تيكري.

<u>العادات والتقاليد لقبائل بني كيل:</u>

استعرض الأستاذ عبد الحميد الجنفي مداخلة عن عادات وتقاليد بني كيل، مشيرًا إلى بعض الممارسات الاجتماعية مثل الزواج المبكر، والخطبة التي تحدث في مرحلة الطفولة. كما تطرق إلى بعض عادات الزفاف، بالإضافة إلى تسليط الضوء على ظاهرة اختيار الزوجة التي تتم عبر عدة مراحل وتخضع لمعايير صارمة.

<u>التراث والممارسات الاقتصادية والاجتماعية:</u>

تحدث الأستاذ عبد الرحيم اليحياوي عن دور قبائل بني كيل في الحركات الجهادية، مع الإشارة إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. كما قدم الأستاذ عبد الرحيم اليحياوي، نيابة عن أخيه، عرضًا تناول الممارسات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والرعي واستعمال الموارد الطبيعية كالماء والمراعي.

في الختام أكدت الندوة على أن مقاومة بني كيل هي جزء من الرواية الوطنية، وأن توثيقها وإبرازها واجب وطني لتعريف الأجيال القادمة بمجد وتاريخ هذه القبيلة.

مخرجات الندوة

- تحديد مواضيع لأبحاث الطلبة حول تاريخ وثقافة بني كيل.
- تجميع الوثائق المؤرخة لتاريخ وثقافة القبيلة وتوثيقها.
- إعداد شريط وثائقي خاص بالعادات والتقاليد المميزة لبني كيل.
- طرح إشكالية عدم إعطاء حق لمقاومة بني كيل في الكتابات التاريخية.
- إنشاء كرونولوجيا خاصة لتوثيق الأحداث الرئيسية في تاريخ بني كيل.

لمشاهدة الفيلم الوثائقي لندوة تاريخ بني كيل ومجد مقاومتهم

III. ندوة حول أراضي الجموع مدخل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة: • برنامج "القرى النموذجية" كنواة للتنمية بالمجال السلالي

شكل خطابا صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة افتتاح البرلمان في سنة 2018، والذكرى الـ 66 لثورة الملك والشعب، وكذا الرسالة الملكية السامية إلى المشاركين في المناظرة الوطنية حول " السياسة العقارية للدولة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية " في دجنبر 2015 بالصخيرات، نبراسا لصانعي القرار من أجل بلورة مقاربة متجددة تدمج الأراضي السلالية ضمن منظومة متكاملة لتحقيق التنمية الشاملة بالعالم القروي.

وامتثالا للتوجيهات الملكية انكبت الادارات الوصية على أراضي الجموع، الى وضع استراتيجية متكاملة الاركان تكون رافعة أساسية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، بالنظر لدورها في خلق الثروة وتوفير مناصب للشغل. اذ شهدت الأراضي الجماعية تحيينا لنظامها القانوني، خاصة من خلال مصادقة البرلمان في يوليوز 2019 على القانون رقم 62.17 المتعلق بالوصاية الإدارية على الجماعات السلالية وتدبير أملاكها، والقانون رقم 63.17 المتعلق بالتحديد الإداري لأراضي الجماعات السلالية، وكذا القانون رقم 64.17 المتعلق بالأراضي الجماعية الواقعة في دوائر الري وكذا المراسيم التنظيمية ودوريات الإدارة الوصية (منظومة متكاملة في أحكامها ومتجانسة في قواعدها). كما انكبت السلطة الوصية على تصفية وضعية عقار الجماعات السلالية وكذا تصفية المسائل المتعلقة بالتفويتات التي عرفتها اراضي الجموع. اما الشق الرابع في الاستراتيجية المذكورة هو وضع نموذج منظم للجماعة السلالية يضمن المشاركة الفعلية والفعالة للسلاليين قصد إنجاح الورش الملكي.

و في هذا الاطار نظمت ندوة حول اراضي الجموع بمجال بني كيل اثناء النسخة الرابعة لمهرجان الرحل بمجال بني كيل و علاقة بموضوع الندوة نظمت محاضرة حول الموارد و الفرشات المائية بمجال بني كيل. وتبعا لتوصيات الندوة و المحاضرةالمذكورتين برمجت اللجنة المنظمة للمهرجان في نسخته الخامسة ندوة بتصور اكثر تطور و مندمج يرتكز على الانتظام حول اراضي الجموع من اجل تنمية مستدامة للمجال السلالي بمجال بني كيل.

اذ اضحى المشروع التنموي المذكور يرتكز على اربعة نقط:

1) العمل على انتظام السلاليين حول ارضهم قصد العمل الجماعي و الموحد على تنميتها.
2) العمل على انزال تصور القرى النموذجية على الارض السلالية كمرتكز اساسي لاستراتيجية تنموية لارض السلالة.
3) تحديد الجغرافيا الصالحة لتجسيد مشروع القرية النموذجية و ذلك من خلال وضعة خارطة دقيق لمصادر المياه بالمجال و مدى امكانية تحملها للاستغلال الدائم في اطار مشروع القرية النموذجية.
4) تصور مندمج و دائم للانشطة الاقتصادية المدرة للدخل و فرص الشغل بمجال القرية النموذجية.

بناء عليه تمت برجمة الندوة تحت عنوان "أراضي الجموع محدخل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة" في جزئين. الجزء الاول من الندوة ركز على مسالة انتظام الجماعات السلالية و مشروع القرى النموذجية و علاقة بذلك وضعية المياه بمجال بني كيل.

و الذي عرف مداخلة كل من المهندس محمد خيار و المهندس الحمودي محمد حول برنامج القرى النموذجية كنواة للتنمية بالمجال السلالي اذ تطرقا بالاساس لما يتوجب مراعاته حتى يمكن تجسيد هذا المشروع الهام على الارض بنجاح.

وتلتها مداخلة الاستاذين الجامعيين ذ.سباعي عبد القادر و ذ. محمد غزال و الدكتور عبد العزيز كربوب حول وضعية مصادر المياه بمجال بني كيل و ذلك علاقتا بموضوع القرى النموذجية و تلى ذلك مداخلة الاستاذ الباحث حمو لخضر حول ضرورة انتظام السلالات بمجال بني كيل حول تنمية مجالهم.

عرفت حضور وازن من الكفاءات المتخصصة في الموضوع و ذلك بمدرسة ابن ابي زرع بتندرارة. اما الجزء فنظم بقاعة المحاضرات بمجمع الكرامة للتنمية الاجتماعي بتندرارة. اذ ركز المتدخلون على موضوع الانشطة المدرة للدخل المستدامة بالقرى النموذجية و من حولها و كذا موضوع ترشيد مصادر المياه بالمجال السلالي لبني كيل.

عرفت الندوة مداخلة كل من الخبير مصطفى بوجراد و الاستاذ عبو عمر عن مؤسسة اصدقاء فكيك حول الانشطة المدرة للدخل ومداخلة الاستاذ الجامعي عبد الرحمان الحرادجي. اذ عرفت ندوة حضور مميز من الكفاءات بموضوع الندوة. و خرجت الندوة بجزئيها بتوصيات هامة توجه نحو انجاز هذا المشروع المندمج الذي من شانه ان ينتقل بسللي مجال بني الى مسار التنمية و الخروج التدريجي من الظروف الصعبة التي يعيشونها,

مداخلات الأساتذة المحاضرين:

- المهندس محمد خيار
- المهندس محمد الحمودي
- ذ. عبد القادر السباعي
- ذ. محمد غزال
- د. عبد العزيز كربوب
- الاستاذ الباحث حمو لخضر

مخرجات الندوة

الخروج بتصور واضح مندمج يتماشى مع أحوال مجال بني كيل لإنجاز برنامج القرى النموذجية بأخذ بعين الإعتبار نموذج للإنتظام السلالي لإستغلال أمثل لأراضي الجموع بمجال بني كيل مع التحديد الرافي لإقامة القرى النموذجية ...

تحديد مواضيع أبحاث PFE و MASTER و الطلبة الباحثين و الأساتذة المؤطرين في مجال جغرافيا المجال و تقاطعها مع تاريخه

الخروج بتصور واضح لوحدات الإنتاج و الإستثمارات الأكثر نجاعة حول القرى النموذجية و أرض الجموع على ضوء مخرجات الجزء الأول

ماهي مصادر التمويل الممكنة لوحدات الإنتاج أعلاه و المسطرة لبلوغ التمويل.

٧. تكوين "النموذج التنموي المستدام للمنظومة الرعوية بمجال بني كيل – القانون 113-13"

أقيمت بمركب الكرامة الاجتماعية في تندرارة، بمناسبة النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، دورة تكوينية حول موضوع "النموذج التنموي المستدام للمنظومة الرعوية بمجال بني كيل – القانون 113-13". هذا القانون الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية للحفاظ على النظام الرعوي وتطويره، والذي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية في المنطقة.

أهمية النظام الرعوي في مجال بني كيل

تُعد المنظومة الرعوية جزءًا لا يتجزأ من التراث الثقافي والاقتصادي لسكان منطقة بني كيل، حيث تعتمد هذه المنظومة بشكل رئيسي على تربية الماشية والاعتماد على المراعي الطبيعية. ومع مرور الزمن، بات من الضروري إيجاد طرق فعالة لضمان استدامة هذه المنظومة والحفاظ عليها، خصوصًا في ظل التحديات التي تواجهها من تغير المناخ والتوسع العمراني وتدهور المراعي.

القانون 113-13: الإطار القانوني لتدبير المراعي

يأتي القانون 113-13 كاستجابة لتلك التحديات بهدف وضع إطار قانوني ينظم استغلال وتدبير المراعي، مع ضمان حقوق المجتمعات الرعوية وحمايتها. يركز هذا القانون على:

- تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في تدبير المراعي واتخاذ القرارات المتعلقة بها.
- حماية الأراضي الرعوية من التعديات والتدهور البيئي.
- تحسين الإنتاجية الرعوية من خلال أساليب تسيير متقدمة ومستدامة.

محاور التكوين ودوراته

ركزت الدورة التكوينية على عدة محاور رئيسية، أهمها:

1. فهم القانون 113-13 وآليات تطبيقه: تم تقديم شرح تفصيلي لبنود القانون، وكيف يمكن للمجتمعات الرعوية الاستفادة منه لضمان حقوقها وتحقيق تنمية مستدامة.
2. الاستدامة البيئية في النظام الرعوي: تناول هذا المحور كيفية الحفاظ على التوازن البيئي للمراعي، وأهمية تبني ممارسات مستدامة في تربية الماشية واستخدام الموارد الطبيعية.
3. تقنيات الإدارة الحديثة: تم تقديم مجموعة من الأساليب والتقنيات الحديثة التي يمكن أن تُسهم في تحسين إنتاجية المراعي وضمان استدامتها على المدى الطويل.

أهداف التكوين ونتائجه المتوقعة

هدفت هذه الدورة التكوينية إلى توعية المشاركين بأهمية تطبيق القانون 113-13 والاستفادة منه كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة في مجال بني كيل. كما سعت إلى:

- بناء قدرات المربين والفاعلين المحليين في مجال إدارة المراعي.
- تعزيز الفهم المشترك حول أهمية الحفاظ على النظام الرعوي كجزء أساسي من الهوية الثقافية والاقتصادية للمنطقة.
- تشجيع التعاون بين مختلف الجهات المعنية لضمان تطبيق فعّال ومستدام للقانون.

التحديات والفرص

على الرغم من الإمكانات الكبيرة التي يوفرها القانون 113-13، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيقه على أرض الواقع، مثل نقص الوعي بأهمية هذا القانون في بعض الأوساط المحلية، وتحديات التمويل والبنية التحتية الضرورية لتنفيذ مشروعات التنمية الرعوية المستدامة.

إلا أن هناك فرصًا عديدة يمكن استغلالها، خاصة مع توفر الموارد الطبيعية ووجود تجارب ناجحة في مناطق أخرى. يمكن أن يؤدي تعزيز الشراكة بين المجتمعات المحلية والجهات الحكومية والخبراء إلى إيجاد حلول مبتكرة وتطبيق ممارسات فعالة تحقق التنمية المستدامة.

خلاصة

يُعد التكوين حول "النموذج التنموي المستدام للمنظومة الرعوية بمجال بني كيل – القانون 113-13" خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي والتطبيق العملي لمفاهيم التنمية المستدامة في مجال الرعي. ومن خلال هذه المبادرة، يُؤمل أن تتحقق الفائدة المرجوة للمجتمعات الرعوية في المنطقة، وأن تُصبح المراعي أكثر إنتاجية واستدامة، بما يتماشى مع التحديات البيئية والاقتصادية الراهنة.

٧١. تكوين : "طريقة انجاز مشروع فلاحي مقاولاتي"

بمناسبة النسخة الخامسة من مهرجان الرحل أقيم تكوين تحت عنوان "طريقة إنجاز مشروع فلاحي مقاولاتي" في مركب الكرامة الاجتماعية بتندرارة ، وقد جاء هذا النشاط كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات الفلاحية وتمكين المشاركين من امتلاك المعرفة والأدوات اللازمة لإنجاز مشاريع فلاحية ناجحة ومستدامة.

ركز التكوين على أهمية تبني نهج المقاولة في المجال الفلاحي، حيث تم تسليط الضوء على كيفية تحويل الأفكار البسيطة إلى مشاريع فلاحية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع. تم شرح الخطوات الأساسية لتأسيس مشروع فلاحي بدءاً من الفكرة، مروراً بدراسة الجدوى، وصولاً إلى التمويل والإدارة الفعالة للمشروع.

المحاور الرئيسية للتكوين:

- تحديد الفكرة الفلاحية المناسبة: تم التركيز على كيفية اختيار فكرة المشروع بناءً على الموارد المتاحة في المنطقة، سواء كانت موارد طبيعية، بشرية، أو مالية. وقد أشار المدربون إلى أهمية دراسة السوق المحلية والتعرف على احتياجاتها وتحديد الفجوات التي يمكن أن يشغلها المشروع.
- دراسة الجدوى: شرح المدربون كيفية إعداد دراسة جدوى شاملة تشمل الجوانب التقنية، المالية، والتسويقية. تم التركيز على تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة للمشروع بالإضافة إلى تقييم المخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها.
- التمويل: تم تقديم معلومات حول كيفية الحصول على التمويل من مصادر مختلفة، سواء من خلال القروض البنكية، أو الدعم الحكومي، أو الاستثمارات الخاصة. كما تم التطرق إلى كيفية إعداد ملف التمويل وجذب المستثمرين.
- الإدارة الفعالة: تناول التكوين جوانب إدارة المشروع من حيث التخطيط، التنظيم، الرقابة، وتقييم الأداء. تم التطرق إلى أهمية إدارة الوقت، والموارد، بالإضافة إلى تكوين فريق عمل قوي وقادر على تنفيذ المشروع بنجاح.

أهمية التكوين في سياق التنمية المحلية

- يمثل التكوين خطوة مهمة نحو تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة، حيث يوفر للمشاركين فرصة اكتساب المهارات والمعارف الضرورية للاندماج في القطاع الفلاحي بشكل أكثر فاعلية. كما يساهم في تعزيز الاستقلالية المالية للمزارعين من خلال تشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، مما يعزز من فرص العمل ويسهم في تحسين المستوى المعيشي للأسر.

تجربة المشاركين وآراؤهم

أعرب العديد من المشاركين عن امتنانهم لهذه المبادرة، حيث أشاروا إلى أن التكوين كان شاملاً ومفيدًا، وأسهم في تحسين فهمهم لكيفية بدء وإدارة مشروع فلاحي ناجح. وأكدوا أن المعلومات التي تلقوها ستساعدهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ.

التوصيات والنتائج

في ختام التكوين، تمت مناقشة مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم المشاركين في المراحل المقبلة من مشاريعهم، ومن أبرزها:

- استمرارية الدعم التقني: أوصى المدربون بأهمية توفير الدعم والإرشاد المستمر للمشاركين بعد التكوين، لضمان تنفيذ مشاريعهم بنجاح.
- توفير التمويل والتسهيلات: دعا المشاركون إلى ضرورة تسهيل الوصول إلى التمويل، سواء من خلال القروض الميسرة أو الشراكات مع الهيئات الداعمة للمشاريع الفلاحية.
- إنشاء منصة للتواصل: اقترح الحاضرون إنشاء منصة إلكترونية أو مجموعة تواصل تساعدهم في تبادل الخبرات والموارد، وتوفير فرص التسويق المشترك.

الخاتمة

يمكن القول إن التكوين حول "طريقة إنجاز مشروع فلاحي مقاولاتي" كان خطوة مهمة نحو تعزيز الكفاءات والمهارات في المجال الفلاحي بمنطقة تندرارة. وقد أسهم هذا النشاط في تحفيز المشاركين على التفكير بشكل مقاولاتي، ووفر لهم الأدوات والمعرفة اللازمة للانطلاق في مشاريعهم الخاصة، مما يعزز من فرص تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة ويدعم التوجه نحو بناء قطاع فلاحي أكثر ديناميكية واستدامة.

تكوين: "تقنيات حول مشاريع الإنتاج الحيواني: تربية المواشي الارانب و الدجاج البلدي"

مدخل حول التكوين

شهدت النسخة الخامسة من مهرجان الرحل الذي أُقيم في منطقة تندرارة حدثًا مهمًا وهو التكوين المتخصص الذي عُقد في مركب الكرامة الاجتماعي حول موضوع "تقنيات حول مشاريع الإنتاج الحيواني: تربية المواشي، الأرانب، والدجاج البلدي". يأتي هذا التكوين في سياق دعم التنمية المستدامة وتعزيز الإنتاج الحيواني كوسيلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير دخل مستدام للساكنة المحلية في منطقة بني كيل.

أهمية التكوين

يُعد التكوين حول تقنيات تربية المواشي، الأرانب، والدجاج البلدي مبادرةً هامة تهدف إلى تقديم المعرفة والخبرة العملية للمشاركين، وخاصة الشباب والنساء، لتطوير مشاريعهم في مجال الإنتاج الحيواني. إن هذا القطاع يُعتبر أحد الركائز الأساسية للتنمية في المنطقة، حيث يمتاز بإمكانية خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي. وتكمن أهمية التكوين في كونه يوفر توجيهات عملية تمكن المستفيدين من تحسين جودة الإنتاج الحيواني، وتحقيق إنتاجية أعلى، والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة.

محاور التكوين الرئيسية

ركز التكوين على ثلاثة محاور رئيسية، وهي تربية المواشي، تربية الأرانب، وتربية الدجاج البلدي. فيما يلي تفاصيل كل محور:

1. تقنيات تربية المواشي:
   - تناول هذا المحور كيفية العناية بالمواشي بمختلف أنواعها من حيث التغذية، والرعاية الصحية، وأساليب تحسين الإنتاجية.
   - تم تقديم نصائح حول اختيار السلالات المناسبة التي تتأقلم مع البيئة المحلية وتقديم الرعاية البيطرية اللازمة.
   - عُرِضت أساليب التغذية السليمة باستخدام الأعلاف المتوفرة محليًا، وكيفية إدارة المراعي لضمان توفر الغذاء للمواشي على مدار العام.

2. تربية الأرانب:
   - تطرق التكوين إلى أهمية مشاريع تربية الأرانب كأحد الأنشطة الزراعية المُربحة وسريعة الإنتاج.
   - تناول كيفية إنشاء الحظائر المناسبة وتوفير بيئة صحية للأرانب من حيث التهوية، والنظافة، والإضاءة.
   - قُدمت إرشادات حول التغذية المناسبة، وأنواع الأعلاف، بالإضافة إلى طرق الوقاية من الأمراض الشائعة التي تصيب الأرانب، مما يضمن الحفاظ على صحة القطيع.

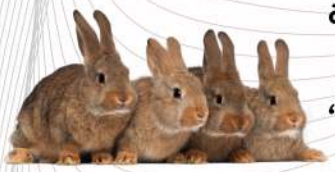

3. تربية الدجاج البلدي:
   - يُعتبر الدجاج البلدي من المصادر الرئيسية لإنتاج البيض واللحوم، وبالتالي يشكل مشروعًا ذا مردود اقتصادي جيد للأسر الريفية.
   - تناول التكوين كيفية بناء الحظائر، وتوفير الظروف المثلى لتربية الدجاج مثل الإضاءة، والحرارة، والتهوية.
   - تم شرح كيفية التعامل مع الأمراض الشائعة التي تصيب الدجاج البلدي، وطرق الوقاية منها، بالإضافة إلى نصائح حول تحسين إنتاج البيض من خلال التغذية السليمة.

فوائد التكوين على المجتمع المحلي

ساهم هذا التكوين في رفع مستوى الوعي لدى المشاركين حول كيفية بدء وتطوير مشاريع إنتاج حيواني ناجحة. وقد استفاد الحضور من الفرصة للتعرف على أحدث التقنيات والأساليب التي تساعدهم في تحسين إنتاجية مشاريعهم الزراعية. من خلال التكوين، اكتسب المشاركون القدرة على:

- تحسين جودة الإنتاج الحيواني وزيادة المردودية الاقتصادية لمشاريعهم.
- تعلم كيفية التعامل مع التحديات البيئية والصحية التي تواجه مشاريع الإنتاج الحيواني.
- تعزيز الثقة في إمكانية إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة تُسهم في توفير فرص العمل وتحسين مستوى العيش للأسر في المنطقة.

آراء المشاركين وتطلعاتهم المستقبلية

أعرب العديد من المشاركين عن ارتياحهم وإعجابهم بالتكوين، مؤكدين أنهم اكتسبوا معرفة قيمة ستساعدهم في تحسين مشاريعهم الزراعية. كما أبدوا رغبتهم في الاستفادة من المزيد من التكوينات والدورات التدريبية التي تساهم في تطوير مهاراتهم الزراعية. هذا التكوين، بالنسبة للكثيرين، يُعد خطوة أولى نحو بناء مشاريع اقتصادية مستدامة تُسهم في تحقيق التنمية المحلية.

ختاما

يُعد هذا التكوين جزءًا من الجهود المستمرة لتعزيز التنمية المستدامة في منطقة بني كيل، حيث يلعب الإنتاج الحيواني دورًا محوريًا في توفير الدخل والموارد الغذائية للأسر المحلية. إن مثل هذه المبادرات تُظهر التزام الجهات المنظمة بمساعدة السكان المحليين على تحقيق الاكتفاء الذاتي والازدهار من خلال تطوير مشاريع صغيرة تُساهم في تحسين مستوى معيشتهم. ويظل الهدف الأساسي هو تمكين السكان من المهارات اللازمة للنجاح في مجال الإنتاج الحيواني، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

ورشة تدريبية في موضوع: «الأسس القانونية والحكامة الجيدة لمنظمات المجتمع المدني، والبحث عن التمويل لفائدة التعاونيات المحلية بتندرارة"

أقيمت يوم الجمعة 9 غشت 2024 بمدينة تندرارة، بإقليم فجيج، جهة الشرق، ورشة تدريبية تحت عنوان "الأسس القانونية والحكامة الجيدة لمنظمات المجتمع المدني، والبحث عن التمويل لفائدة التعاونيات المحلية بتندرارة". نظمت هذه الورشة بمناسبة النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، واستهدفت التعاونيات النشيطة بمنطقة تندرارة، بهدف تعزيز قدراتها وتطوير مهاراتها في مجال الحكامة الجيدة والبحث عن مصادر التمويل.

أهداف الورشة التدريبية:

تمثلت الأهداف الرئيسية للورشة في تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز الحكامة داخل التعاونيات، بالإضافة إلى فهم الأسس القانونية اللازمة لتسيير منظمات المجتمع المدني، فضلاً عن التعرف على مصادر التمويل المتاحة وكيفية الاستفادة منها لدعم مشاريعهم وأنشطتهم.

محاور الورشة التدريبية:

قاد الورشة المدرب الترابي السيد عبد الرحمان جبوري، حيث تضمن البرنامج التدريبي مجموعة من المحاور الأساسية، التي شملت:

- كسر الجليد: حيث تم تنظيم نشاط تعارفي للمشاركين بهدف خلق جو من التفاعل والتواصل.
- التذكير بأهداف الورشة ومناهج عمل برنامج التدريب الترابي (Programme coaching territorial).
- معايير الحكامة: عرض توضيحي لمعايير الحكامة المعتمدة من قِبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD)، وكيفية تطبيقها على مستوى التعاونيات.
- مقومات قياس الحكامة في التعاونيات: تم التطرق إلى مجموعة من المقومات التي يمكن من خلالها قياس مدى تحقيق مبادئ الحكامة الجيدة داخل التعاونيات، بما في ذلك الالتزام بالشفافية والمساءلة.
- مقاربة الإنصاف والنوع الاجتماعي: قدمت الورشة رؤية حول كيفية تعزيز مفهوم الإنصاف وإدماج النوع الاجتماعي في ممارسات التعاونيات.
- مصادر التمويل: تم تقديم عرض حول مختلف مصادر التمويل المتاحة للجمعيات والتعاونيات، وكيفية إعداد ملفات التمويل والمشاريع بطريقة تضمن تحقيق فرص أكبر للحصول على الدعم المالي.

أشغال الورشة التدريبية:

تم تقسيم التدريب إلى لحظتين أساسيتين:

- اللحظة الأولى: تضمنت تقديم عرض مفصل حول محاور الورشة، مع فتح باب النقاش والاستفسارات أمام المشاركين.
- اللحظة الثانية: قُسم المشاركون إلى ثلاث مجموعات عمل، حيث قاموا بتنفيذ ورشات عمل تطبيقية حول المواضيع التي تم طرحها، وفي نهاية الورشة تم تقديم نتائج أعمال كل مجموعة أمام الجميع، مما أتاح فرصة تبادل الأفكار والاستفادة من تجارب الآخرين.

لتحميل البطاقة التقنية للورشة

ختام الورشة:

اختتمت الورشة التدريبية بجلسة تقييمية، حيث أشاد المشاركون بأهمية المواضيع المطروحة وبالأسلوب التفاعلي الذي أدار به المدرب الورشة. وتم التأكيد على ضرورة الاستمرار في تنظيم مثل هذه الدورات التدريبية لتمكين التعاونيات المحلية من تحقيق أهدافها وتعزيز دورها في التنمية المستدامة بمنطقة تندرارة.

ورشة تدريبية حول "تقنيات التواصل الداخلي للتعاونيات" في تندرارة

أُقيمت ورشة تدريبية تحت عنوان "تقنيات التواصل الداخلي للتعاونيات" يوم الجمعة، 9 غشت 2024، في مدرسة ابن أبي زرع بتندرارة، وذلك ضمن فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الرحل. جاءت هذه الورشة في إطار تعزيز قدرات الأعضاء المشاركين من التعاونيات المحلية، بهدف تطوير مهاراتهم في مجال التواصل الداخلي والارتقاء بجودة تواصلهم مع الآخرين داخل مؤسساتهم.

Belgique
partenaire du développement

أهداف الورشة:

كان الهدف الرئيسي من هذه الورشة هو تقديم التدريب والتوجيه الشخصي للمشاركين من التعاونيات المحلية، وتزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتعزيز كفاءاتهم في التواصل الداخلي. كما ركزت الورشة على تطوير مهارات المشاركين لتمكينهم من التعبير عن آرائهم وأفكارهم بشكل فعال، والمحافظة على بيئة عمل إيجابية وداعمة داخل التعاونيات.

تفاصيل الجلسة التدريبية

بدأت الورشة في الساعة 14:00 باستقبال المشاركين والترحيب بهم، ثم انطلقت الجلسة بتقديم مجموعة من المحاور الرئيسية المتعلقة بموضوع الورشة، وتضمنت ما يلي:

1. تعريف وأهمية التواصل: تم توضيح مفهوم التواصل وأهميته في العمل التعاوني.
2. أنماط التواصل: تمت مناقشة الأنماط المختلفة للتواصل وكيفية استخدامها بفعالية في سياق التعاونيات.
3. أنواع التواصل: تناولت الورشة أنواع التواصل المختلفة، سواء كان تواصلاً شفهياً أو كتابياً أو غير لفظي.

الأنشطة التدريبية

تخللت الورشة مجموعة من الأنشطة العملية الهادفة لتعزيز فهم المشاركين لموضوع الورشة، ومنها:

- التمرين الأول: "شكل الورقة"
- تم توزيع أوراق على المشاركين وطلب منهم تشكيلها وفقًا لتعليمات المدرب. ثم تم إجراء مناقشة لنتائج هذا التمرين وكيف يمكن تطبيق ما تعلموه في مجال التواصل الداخلي داخل تعاونياتهم.
- التمرين الثاني: "العلاقة التواصلية"
- ركز هذا التمرين على أهمية بناء الثقة والاحترام والتفاهم المتبادل بين الأعضاء في إطار التواصل الداخلي. وقد أتاح للمشاركين فرصة التمييز بين المواقف العاطفية المختلفة في علاقاتهم التواصلية.

المواضيع الإضافية

تم كذلك التطرق إلى بعض المواضيع المهمة التي تهم التعاونيات، مثل:

- العقبات التي قد تواجه عملية التواصل وكيفية التغلب عليها.
- الوسائل التي يمكن أن تساعد في تحسين التواصل داخل التعاونيات.
- دور التكنولوجيا في تعزيز عملية التواصل وتسهيلها.

لتحميل البطاقة التقنية للورشة

ختام الورشة:

اختتمت الورشة التدريبية في الساعة 17:00 بتقييم ما تم تعلمه من قبل المشاركين ومدى الاستفادة من الأنشطة والمواضيع التي تم تناولها. ومن خلال هذه الورشة، حصل المشاركون على فرصة لتطوير مهاراتهم في التواصل، مما سيسهم في تحسين العمل داخل التعاونيات وتعزيز الأداء العام.

الدروس والعبر المستخلصة من فعاليات الندوات والتكوين والورشات خلال مهرجان الرحل - النسخة الخامسة

شهدت النسخة الخامسة من مهرجان الرحل مجال بني گيل مجموعة متنوعة من الفعاليات التي تناولت مواضيع هامة وحيوية تهدف إلى تعزيز التنمية المحلية، والنهوض بالعمل التعاوني، وتنمية المهارات الفردية والجماعية. وتضمنت هذه الفعاليات ندوات، ورشات عمل وتدريبات استقطبت حضوراً واسعاً من الفاعلين المحليين والمشاركين. ومن بين الدروس والعبر المستخلصة من هذه الفعاليات، يمكن تسليط الضوء على ما يلي:

1. أهمية التأطير القانوني للمجتمع المدني: من خلال الورشة التدريبية حول الأسس القانونية والحكامة الجيدة للجمعيات، تم تسليط الضوء على ضرورة التزام الجمعيات بقوانين الحوكمة والنظام الداخلي لتحقيق استدامة أنشطتها وضمان الشفافية في التعاملات. استفاد المشاركون من مجموعة من النصائح العملية حول كيفية تطوير جمعياتهم وفق أسس قانونية سليمة تضمن التقدم والاستمرارية.

2. تعميق الفهم حول قانون المراعي 113-13: وفرت الجلسات التدريبية حول قانون المراعي 113-13 فرصة للمشاركين للاطلاع على أهمية هذا القانون وكيفية تفعيله من أجل حماية الموارد الرعوية وتنظيم استغلالها. أظهرت هذه الفعاليات الحاجة الماسة إلى تطبيق هذا القانون بطريقة توازن بين حقوق الملاك المحليين والاحتياجات البيئية.

3. التوجه نحو المقاولات الفلاحية: من خلال ورشات التكوين حول إنجاز مشاريع فلاحية مقاولاتية، اتضح للمشاركين الدور الحيوي الذي تلعبه الفلاحة في التنمية الاقتصادية. تركزت النقاشات على كيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، والاستفادة من التمويل المتاح عبر مؤسسات التمويل المحلية والدولية. كان لهذا التكوين الأثر الكبير في تحفيز المشاركين على التفكير في كيفية تطوير مقاولات فلاحية تساهم في تحقيق اكتفاء ذاتي اقتصادي.

4. بناء القدرات المحلية من خلال التمويل والتعاونيات: سلطت الورشة الخاصة بتمويل التعاونيات المحلية الضوء على أهمية العمل التعاوني كآلية لتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية. وقد تعلم المشاركون كيفية استغلال الفرص المتاحة للحصول على تمويل لتطوير مشاريعهم التعاونية، كما ناقشوا أهمية التعاون والعمل الجماعي في تحسين الإنتاجية وتحقيق الاستدامة.

5. تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية لبني گيل: في سياق الاحتفاء بتاريخ المنطقة، شهدت الندوات التي تناولت مقاومة بني گيل فرصة للتأكيد على أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة. هذه الفعاليات أسهمت في إحياء الروح الوطنية وتعميق الفخر بالتراث المحلي، مما يساهم في بناء الهوية الجماعية لسكان المنطقة.

الختام:

اختتمت هذه الفعاليات بالتأكيد على أهمية مواصلة التعلم والتدريب لتحقيق التنمية المستدامة في بادية بني گيل. كما أن تنظيم مثل هذه الورشات والندوات يعزز الروابط بين المجتمع المحلي والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، ويوفر مساحة لتبادل الأفكار والخبرات. تبقى الاستفادة من هذه الدروس والعبر رهينة بالتطبيق الفعلي للمخرجات والمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف التنموية المرسومة.

مدخل عام

الفعاليات والأنشطة المجتمعية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز القيم الاجتماعية والروحية لدى الأفراد، وخاصة الأطفال والشباب. في هذا السياق، تأتي الفعاليات التي تتضمن أنشطة الأطفال، الأنشطة الرياضية، والمسابقة القرآنية كجزء مهم من البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات الفرد الشاملة.

أنشطة الأطفال تمثل مساحة آمنة وإبداعية تسمح للصغار بالتعبير عن أنفسهم بحرية، وتعمل على تطوير قدراتهم الفكرية والبدنية. هذه الأنشطة تسهم في تعليم الأطفال قيم التعاون والعمل الجماعي، بالإضافة إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال مشاركتهم في ألعاب ومسابقات ترفيهية تجمع بين الفائدة والمتعة.

أما الأنشطة الرياضية، فهي وسيلة هامة لتوجيه الطاقة البدنية للأطفال والشباب نحو أهداف إيجابية. الرياضة لا تساهم فقط في تحسين اللياقة البدنية، بل تعمل أيضًا على تعزيز مبادئ الانضباط، التحمل، والروح الرياضية. من خلال المنافسات الرياضية، يتعلم المشاركون كيفية التعامل مع الفوز والخسارة بروح رياضية، إلى جانب تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي.

من جهة أخرى، تأتي المسابقة القرآنية كركيزة روحية وتعليمية تُعزز العلاقة بين الفرد وكتاب الله. هذه المسابقة تشجع على حفظ وتلاوة القرآن الكريم، كما أنها تسهم في فهم أعمق لمعانيه وتطبيق تعاليمه في الحياة اليومية. مثل هذه الفعاليات تساهم في غرس القيم الأخلاقية والروحية في نفوس المشاركين، وتزيد من وعيهم الديني والروحي.

بشكل عام، تُعد هذه الأنشطة والفعاليات أدوات تعليمية وتربوية هامة لبناء جيل واعٍ ومتوازن، يجمع بين التطور الجسدي والنفسي والروحي. وبهذا، تسهم في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة بطريقة إيجابية وفعالة، معتمدة على أسس راسخة من القيم والمبادئ.

شهد مهرجان الرحل بتندرارة في نسخته الخامسة، الذي أُقيم بين 6 و10 غشت 2024، تنظيم مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة التي تهدف إلى تعزيز الروح الرياضية والتواصل بين أبناء المجتمع المحلي وزوار المهرجان. هذه الأنشطة الرياضية كانت جزءاً أساسياً من فعاليات المهرجان، واستقطبت مشاركة واسعة من الشباب والرياضيين المحليين. فيما يلي نظرة على أبرز الأنشطة الرياضية التي أقيمت خلال أيام المهرجان:

1. بطولة كرة القدم المصغرة

تعد بطولة كرة القدم المصغرة من الأنشطة الرياضية الرئيسية التي أقيمت يوم 9 غشت 2024، حيث تم تنظيم إقصائيات البطولة الإقليمية للذكور والإناث. أقيمت المنافسات على ملعب مدرسة ابن ابي زرع بتندرارة والمجمع الرياضي الاجتماعي بالقرية.

أقيمت مباريات إقصائية للذكور في تمام الساعة الخامسة مساءً على ملعب مدرسة ابن ابي زرع.

تلتها في الساعة السادسة مساءً إقصائيات الإناث في كرة القدم المصغرة، حيث تنافست الفرق النسائية على أرضية الملعب ذاته.

شهدت هذه المباريات حماسًا كبيرًا ومنافسة شرسة بين الفرق المشاركة التي سعت إلى تحقيق الفوز والتتويج بالبطولة.

2. سباق على الطريق

في اليوم الأخير من المهرجان، 10 غشت 2024، أُقيم سباق على الطريق في شارع محمد الخامس وسط قرية تندرارة. شارك في السباق عدد كبير من العدائين من مختلف الأعمار، وكان الهدف من هذا النشاط الرياضي تعزيز اللياقة البدنية وروح المنافسة بين المشاركين. السباق كان واحداً من أكثر الأنشطة جذبًا للمشاركين والمتفرجين على حد سواء.

3. بطولة كرة السلة إناث

ضمن الأنشطة الرياضية الموجهة للإناث، أقيمت يوم 10 غشت 2024 بطولة إقليمية لكرة السلة للإناث في المجمع الرياضي الاجتماعي بتندرارة. هذه البطولة خصصت للفرق النسائية المحلية و الجهوية التي تنافست على مدار اليوم لتقديم أفضل مستويات الأداء وتحقيق اللقب.

4. نهائيات كرة القدم المصغرة

في اليوم الأخير أيضًا، أُقيمت نهائيات بطولة كرة القدم المصغرة للرجال والنساء.

- أقيمت المباراة النهائية للرجال في تمام الساعة الخامسة مساءً بالمجمع الرياضي الاجتماعي بتندرارة.
- فيما أُقيمت المباراة النهائية للإناث في تمام الساعة السادسة مساءً على ملعب مدرسة ابن أبي زرع.
- شهدت النهائيات منافسة شديدة بين الفرق المتأهلة، حيث قدمت الفرق أداءً رائعًا أمام جمهور كبير من المشجعين.

- 5. عروض الفنون القتالية

ضمن الفعاليات الرياضية الترفيهية، أُقيم
- عرض للفنون القتالية يوم 9 غشت 2024 في منصة المهرجان. كان هذا العرض فرصة للجمهور للتعرف على فنون الدفاع عن النفس ومهارات القتال التي يمتلكها المشاركون، مما أضاف بعدًا آخر للتنوع الرياضي في المهرجان.

الختام

انتهت الأنشطة الرياضية في مهرجان الرحل بتندرارة بتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين في مختلف المنافسات الرياضية. كان لهذه الأنشطة الرياضية دور كبير في تعزيز الروح الرياضية والتواصل بين المشاركين، كما ساهمت في إشعال الحماس بين الجمهور، مما جعل المهرجان تجربة رياضية وثقافية فريدة من نوعها.

الأنشطة الرياضية بأرقام

- يقدر عدد المشاركين في فعاليات الأنشطة الرياضية ب 300 مشاركة ومشارك.
- عدد الجمهور يقدر ب 600 مشجعة ومشجع.
- عدد المتوجات والمتوجين بلغ ما يناهز 80 شخصا.

في إطار مهرجان الرحل بتندرارة في نسخته الخامسة، تم تنظيم مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتربوية المخصصة للأطفال، حيث تم التركيز على تقديم برامج تجمع بين التعليم والترفيه، بهدف تعزيز مهارات الأطفال الإبداعية والاجتماعية وتوفير بيئة مليئة بالمرح والتفاعل.

أحد الأنشطة البارزة التي تم تنظيمها للأطفال كان ورش إعادة التدوير، حيث أُتيح لهم فرصة استكشاف طرق مبتكرة لتحويل المواد المستهلكة إلى أعمال فنية. هذه الورش ساهمت في تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال وتشجيعهم على التفكير بطرق مبتكرة للمحافظة على البيئة. كما تم تنظيم ورش للرسم والتلوين، حيث تم توفير مساحة للأطفال للتعبير عن إبداعاتهم من خلال الألوان، ما يعزز قدراتهم الفنية ويشجعهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك ورش مخصصة للتعبير الجسدي، حيث تم توجيه الأطفال لاستخدام حركات أجسادهم كوسيلة للتواصل والتعبير. هذه الأنشطة تعزز الثقة بالنفس وتساعد الأطفال على تطوير قدراتهم في التواصل غير اللفظي والعمل ضمن فريق. كذلك، كانت هناك ورشة الإنشاد، التي هدفت إلى تعزيز الحس الفني لدى الأطفال من خلال تعليمهم الأغاني الشعبية والتراثية، ما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة وربطه بالأجيال الجديدة.

لم يقتصر البرنامج على الأنشطة الفنية فقط، بل تم تنظيم ورشة تعليمية حول الملابس التقليدية الخاصة بالرحل. هذه الورشة كانت فرصة للأطفال للتعرف على الملابس التي تمثل جزءاً من هوية المجتمع المحلي. من خلال هذه التجربة، تعرف الأطفال على أهمية الحفاظ على التراث والموروث الثقافي، وربطهم بشكل أعمق بتاريخ وثقافة مجتمعهم.

ومن الأنشطة الأخرى التي أثرت في تجربة الأطفال في المهرجان، كانت الألعاب التقليدية التي تهدف إلى تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي. من خلال هذه الألعاب، تم تشجيع الأطفال على التفاعل مع بعضهم البعض، وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات وبناء العلاقات الاجتماعية. الألعاب التقليدية لم تكن فقط للتسلية، بل كانت أيضاً وسيلة لتعليم الأطفال قيمة التراث الشعبي وكيفية التفاعل معه بطريقة ممتعة.

جانب آخر من البرنامج تمثل في الزيارات المنظمة للمعارض الفنية والثقافية، حيث أُتيحت للأطفال فرصة لاستكشاف عالم الكتب والفنون من خلال زيارة معارض مخصصة لعرض الكتب والأعمال الفنية. هذه التجربة ساعدت في توسيع آفاق الأطفال وتعريفهم بقيمة المعرفة والفن كجزء من الثقافة الإنسانية. كما تم تنظيم ورش علمية داخل المعامل، حيث تعرف الأطفال على أساسيات العلوم بطريقة تفاعلية ومبسطة، ما عزز حبهم للاستكشاف والمعرفة.

لا يمكن الحديث عن نجاح أنشطة الأطفال في مهرجان الرحل بتندرارة دون الإشادة بالدور الكبير الذي قام به المؤطرون الذين أشرفوا على تنظيم وتوجيه هذه الأنشطة. فقد بذلوا جهوداً جبارة في تيسير الورش المختلفة وتوجيه الأطفال، مما أسهم في خلق بيئة تعليمية وترفيهية مشجعة وممتعة. كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر لجمعية شباب المسيرة، التي سهرت على تنظيم ومتابعة أنشطة الأطفال طيلة أيام المهرجان، وضمنت سيرها بنجاح كبير، مساهمة بذلك في تحقيق تجربة فريدة ومميزة للأطفال المشاركين.

أنشطة الاطفال بأرقام

- عدد الأطفال الذين شاركوا في صباحية الأطفال: 300 طفل تقريبا.
- عدد الأنشطة التفاعلية التي تم تنظيمها للأطفال: 6 أنشطة.
- نسبة الأطفال الذين استفادوا من الجلسات التفاعلية: 100%.
- عدد الجلسات التعليمية التي تم تقديمها للأطفال: 5 جلسات.

مسابقة دينية

أُقيمت مسابقة دينية مخصصة للأطفال بتأطير من جمعية السبيل لمنتدى الكفاءات بجهة الشرق، ركزت على تلاوة وحفظ القرآن الكريم. هذه المسابقة، التي شهدت مشاركة واسعة من الأطفال من مختلف الفئات العمرية، كانت فرصة لتعزيز قيم الإيمان والاهتمام بالقرآن الكريم لدى الناشئة، وساهمت في تشجيعهم على تعلم أحكام التجويد وحفظ آيات القرآن الكريم.

أُجريت المسابقة في أجواء مفعمة بالخشوع والروحانية، حيث أبدع الأطفال في تلاوة الآيات بصوت عذب وأداء مميز، ما نال إعجاب لجنة التحكيم والحضور على حد سواء. كما أظهرت المسابقة القدرات المتنوعة لدى الأطفال في مجال الحفظ والإتقان، وقدمت لهم فرصة لإبراز مهاراتهم القرآنية.

بعد نهاية المسابقة، تم تنظيم حفل لتكريم الأطفال الفائزين. وقد تميز هذا الحفل بتوزيع الجوائز على الأطفال الذين برزوا في الأداء والتلاوة، حيث حصل الفائزون على هدايا رمزية وشهادات تقديرية، كعربون تشجيع على مجهوداتهم المتميزة في حفظ القرآن الكريم وتجويده. هذا التكريم لم يكن مقتصراً على الفائزين فقط، بل شمل جميع المشاركين بهدف تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم على مواصلة مشوارهم في دراسة وحفظ القرآن الكريم.

كان لهذه المسابقة دور كبير في ترسيخ القيم الدينية لدى الأطفال، بالإضافة إلى تشجيعهم على مواصلة تعلم القرآن الكريم وتلاوته في حياتهم اليومية. هذه الفعالية أظهرت مدى أهمية التعليم الديني في تشكيل شخصية الأطفال وتوجيههم نحو الالتزام بالقيم الإسلامية السامية.

أنشطة المسابقة بالأرقام

- عدد الأطفال الذين شاركوا في المسابقات: 35 طفل تقريبا.
- نسبة الأطفال الذين استفادوا من المسابقة : 100%.
- عدد الجوائز التي تم تقديمها للأطفال: 35 جائزة.

الدروس والعبر المستخلصة من الفعاليات الخاصة بفقرة أنشطة الأطفال والأنشطة الرياضية.

الفعاليات الخاصة بفقرة أنشطة الأطفال والأنشطة الرياضية والمسابقة القرآنية قدمت العديد من الدروس والعبر المستخلصة التي تعزز الجانب التعليمي والتربوي، ومنها:

- أنشطة الأطفال: ساعدت على تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الأطفال، حيث أن النشاطات الجماعية تعزز روح التعاون والمشاركة. كما أن هذه الأنشطة ساهمت في تعليم الأطفال أهمية الالتزام بالقواعد وتحمل المسؤولية.
- الأنشطة الرياضية: أكدت على أهمية النشاط البدني في حياة الفرد، وكيف يسهم في بناء شخصية متوازنة وصحية. الأنشطة الرياضية أظهرت أن الرياضة ليست فقط للترفيه بل هي وسيلة لتعزيز القيم مثل الانضباط، الصبر، والتفاني في تحقيق الأهداف.
- المسابقة القرآنية: أظهرت الدور الأساسي الذي يلعبه القرآن الكريم في حياة المسلمين، وأهمية تعلمه وفهمه. من خلال هذه المسابقة، تم تسليط الضوء على أهمية التدبر في معاني القرآن وتشجيع الشباب على حفظه وفهم تعاليمه، مما يعزز الجانب الروحي والقيمي في نفوس المشاركين.

هذه الفعاليات مجتمعة أكدت على أهمية الجمع بين التعليم والترفيه، وكيف يمكن لأنشطة متعددة أن تساهم في بناء جيل متوازن جسدياً وروحياً.

المسيرة القرآنية

تم تنظيم مسيرة قرآنية بالتعاون مع جمعية منتدى السبيل لكفاءات جهة الشرق، حيث انطلقت من المسجد الكبير مباشرة بعد صلاة العصر. بدأت المسيرة بروح من الإيمان والاعتزاز بالقيم الإسلامية، حيث تجمع المشاركون بعد الصلاة، متوجهين سيراً إلى مركب الكرامة الاجتماعي.

كانت المسيرة فرصة لتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع وإظهار الوحدة والتماسك من خلال الأجواء الروحانية التي سادت هذا الحدث. وقد شارك في المسيرة عدد من القراء والمرشدين الذين أضفوا على الحدث طابعاً مميزاً من خلال تلاواتهم للقرآن الكريم.

الحدث كان بمثابة مناسبة للتأكيد على دور المجتمع المدني والجمعيات في نشر الوعي الديني والاجتماعي، وكذلك تمكين الشباب من الإسهام في بناء مجتمع متماسك، متجذر في قيمه الدينية والإنسانية.

فعاليات أدب المناجم

انعقدت فعاليات أدب المناجم يوم السبت 10 غشت 2024 بالمركز الثقافي في بوعرفة، كجزء من الأنشطة الثقافية لمهرجان الرحل في نسخته الخامسة. تم تنظيم هذا الحدث من قبل مؤسسة الكرامة للتنمية الاجتماعية، بالتعاون مع عدة جهات ثقافية ومدنية، بهدف تسليط الضوء على تراث أدب المناجم وأثره على التراث المحلي.

تميزت الفعالية بحضور شخصيات أكاديمية وثقافية بارزة، حيث شارك كل من ذ. محمد العرجوني و ذ.السهلي عويشي، إلى جانب خبراء دوليين مثل إدوارد كونز. كما كان للأستاذ السهلي علي و الأستاذ حسن قوطيط أدوار مهمة في إثراء النقاشات حول موضوع أدب المناجم. وقد ناقش المتدخلون أدب المناجم من جوانب مختلفة مثل الأدب الشفهي والكتابات الشعبية المتعلقة بالعمال الذين اشتغلوا في مناجم بوعرفة. وتناولوا أيضًا تأثير ظروف العمل الصعبة في المناجم على الأدب المحلي، وكيف ساهم هذا النوع من الأدب في الحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة.

أُفتتح البرنامج في الصباح بجولة ميدانية استكشافية إلى مناجم العين البيضاء، والتي شكلت فرصة فريدة للحضور لاستكشاف المنطقة والاطلاع على مواقع العمل التي شكلت مصدر إلهام لأدب المناجم. تضمنت الزيارة توضيحات ميدانية من قبل مختصين حول تاريخ هذه المناجم وظروف العمل القاسية التي عاشها العمال، والتي شكلت مواد غنية لقصصهم ومسرحياتهم.

في فترة المساء، استمرت الأنشطة في المركز الثقافي ببوعرفة، حيث قُدمت محاضرات حول تراث أدب المناجم ودوره في سرد قصص عمال المناجم وتجاربهم اليومية. كما تخلل البرنامج قراءات أدبية لعدد من الكتاب المحليين الذين ساهموا بنصوص تعكس معاناة العاملين في المناجم وتاريخهم. ومن بين المواضيع التي نوقشت كان أثر العمل الشاق في المناجم على الجوانب الاجتماعية والثقافية للعمال، وكيف ساهم أدب المناجم في نقل قصصهم للأجيال القادمة.

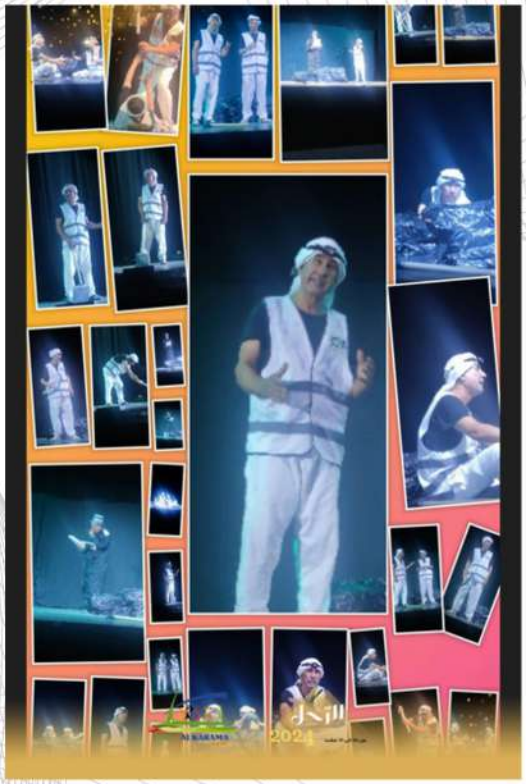

شهدت الفعالية أيضًا عروضًا مسرحية وأدبية مستوحاة من التراث الشفوي للعاملين في المناجم، حيث قدمت فرقة "رواد الخشبة للمسرح ببوعرفة" عرضًا مسرحيًا تطرق إلى حياة العمال في المناجم، وما يعانونه من تحديات وصعوبات.

وقد لاقت هذه الفعالية استحسانًا كبيرًا من الحضور والمشاركين، حيث تم تسليط الضوء على أهمية الحفاظ على هذا التراث الأدبي وإبرازه للأجيال الحالية. تعد هذه الأنشطة جزءًا من الجهود المبذولة لتعزيز الثقافة المحلية وإحياء تراث المناجم الذي يشكل جزءًا لا يتجزأ من تاريخ المنطقة.

في ختام اليوم، أُقيمت جلسة نقاشية مفتوحة بين الحضور والمتدخلين، تم خلالها تبادل الآراء حول أفضل السبل للحفاظ على هذا التراث الأدبي الهام وتوثيقه. وأكد المشاركون على ضرورة إقامة فعاليات مشابهة في المستقبل لتسليط الضوء على تراث المناجم وأثره في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة.

شكل هذا اليوم فرصة مميزة للتعرف على تاريخ أدب المناجم وتأثيره المستمر في الثقافة المحلية، وأثبت أهمية هذه الفعاليات في ربط الماضي بالحاضر وتجديد الاهتمام بتراث المنطقة.

أمسيات وفعاليات فنية:

أقيمت خلال فعاليات النسخة الخامسة من مهرجان الرحل في تندرارة سلسلة من السهرات الفنية المميزة التي جمعت بين فرق محلية وشعبية، حيث شهدت هذه السهرات حضورًا جماهيريًا كبيرًا من سكان المنطقة والزوار. كانت الأمسيات مليئة بالأجواء الاحتفالية والأنغام التراثية التي تحتفي بثقافة البدو وتسلط الضوء على الفلكلور الغني الذي يميز هذه المنطقة.

انطلقت السهرات الفنية يوم الثلاثاء 6 غشت 2024، حيث استمتع الجمهور بعروض مميزة قدمتها مجموعة بوزرواطة لكبير التي أتحفت الحضور بأغانيها الشعبية الرائجة. كما شارك الفنان هشام الكيلي بإبداعه الفني، بالإضافة إلى فرق محلية أخرى مثل جيل الغيوان - بوعرفة، حيث تميزت الليلة بتنوع العروض الموسيقية والغنائية التي لاقت استحسان الجمهور.

أما يوم الأربعاء 7 غشت 2024، فقد كانت الأمسية مخصصة للفلكلور الشعبي بوعرفة، بمشاركة عدد من الفنانين المعروفين في المنطقة مثل محمد دحماني
و رشيد جباري، الذين أضفوا على الحفل طابعًا من البهجة والتراث الموسيقي الفريد. كما أبدع الفنان عمر الكيلي وعبد الحفيظ بوخنفرة في إحياء الأمسية بأداء مميز، بالإضافة إلى حضور الفنانين قاسم الصغير وعبد الرزاق الكيلي.

وجاءت ليلة الخميس 8 غشت 2024، لتكمل سلسلة السهرات الفنية بسهرة مميزة من أداء الفلكلور الشعبي لمعتركة، و كذلك لم تخلو السهرة من فقرة الكوميديا التي قدمها الفنان الصاعد عصام جنفي. كما تألق في هذه الليلة جموع من الفنانين الموهوبين مثل حسن بوعصابة،دريس الطويل، حمين الكيلي، محمد الصغير، جباري حفيظ الكيلي، ليضيفوا لمسة خاصة على الليلة عبر إحياء التراث الموسيقي المحلي.

الختام مع أبرز الفنانين

اختتمت فعاليات السهرات الفنية يوم السبت 10 غشت 2024، بليلة استثنائية قدم فيها الفنان عبد الرحمن الكيلي مجموعة من الأغاني المميزة، بالإضافة إلى الأداء الرائع للزروقي جينيور ومجموعة النسيم جينيور، مما جعل الجمهور يتفاعل مع العروض بحماس كبير. كانت السهرة الختامية بمثابة تتويج للأيام السابقة، حيث اجتمع الفنانون والجمهور في لحظات من الفرح والانسجام، ما يعكس روح التعاون الفني والاحتفال بالثقافة المحلية.

أهمية السهرات الفنية في تعزيز التراث

شكلت هذه السهرات فرصة لإحياء الفلكلور والتراث الفني لمنطقة بوعرفة وتندرارة، حيث تمثل هذه الأنشطة جسرًا يربط الماضي بالحاضر، ويعمل على نقل التراث الشعبي إلى الأجيال الجديدة. كما أنها تسهم في تعزيز روح الانتماء والتواصل بين سكان المنطقة والفنانين المشاركين، وتوفر منصة للتعبير عن المواهب الفنية التي تنبع من قلب التراث الثقافي للمنطقة.

لا يخفى على أحد أن مثل هذه الفعاليات تلعب دورًا هامًا في السياحة الثقافية، حيث تجذب الزوار من مختلف أنحاء البلاد وخارجها، مما ينعكس إيجابيًا على التنمية المحلية وتعزيز النشاط الاقتصادي في المنطقة.

الإنجازات:

- إحياء التراث المحلي: تسليط الضوء على الفلكلور المحلي وتعريف الأجيال الشابة والزوار به.
- استقطاب جمهور واسع: جذب جمهور متنوع من السكان والزوار، مما أضاف جوًا حماسيًا للفعاليات.
- تنشيط السياحة: تعزيز السياحة المحلية ودعم الاقتصاد من خلال زيادة الإنفاق على الخدمات.
- تعزيز التعاون الفني: جمع الفنانين المحليين لتبادل الخبرات والتعاون في تقديم عروض متنوعة.
- دعم الفنانين المحليين: توفير منصة للفنانين المحليين للظهور أمام جمهور كبير.

التوصيات:

- توسيع الفعاليات: زيادة عدد أيام السهرات ومشاركة المزيد من الفنانين.
- الترويج الإعلامي: تعزيز الترويج عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي للوصول لجمهور أوسع.
- تنويع الأنشطة: إضافة فقرات ثقافية متنوعة مثل المسرح والعروض الحرفية.
- إشراك الشباب: تشجيع مشاركة الشباب المحليين في التنظيم والأداء الفني.
- دعم الفنانين المحليين: إنشاء برامج دعم وتدريب لتحسين مهارات الفنانين المحليين.
- تطوير البنية التحتية: تحسين التجهيزات والمنشآت الثقافية لضمان تجربة أفضل للجمهور والفنانين.

الأمسية الدينية - الحضرة

في ليلة الجمعة، نظمت اللجنة المنظمة للمهرجان ندوة وأمسية دينية للحضرة الرجالية والحضرة النسائية توازيا. وتأتي هذه الفعاليات ضمن إطار توجيه الضوء نحو الأبعاد الروحية والدينية في الحياة اليومية لقبيلة بني كيل وتقديم فرصة للحضور لاستكشاف وتوسيع معرفتهم بالقضايا والقيم الدينية.

ففي ندوة الحضرة الرجالية استهلت الأمسية بمناقشة مفتوحة وموجزة حول موضوعات دينية هامة. تلتها بعد ذلك أذكار دينية تقليدية في جو من الروحانية. أما بالنسبة للحضرة النسائية، فقد تناولت موضوعات دينية تهم الحاضرات، مثل الأخلاق والأسرة والتعامل مع التحديات الحديثة بموجب الإيمان.

الإنجازات:

1. توسيع الجمهور: شهدت فعاليات السهرات الدينية زيادة في عدد الحضور من عام لآخر، مما يشير إلى تزايد الاهتمام بالأمسيات الدينية.
2. تعزيز التواصل الديني: ساهمت هذه الفعاليات في توفير منصة للتفاعل والتواصل الديني بين الأفراد في المجتمع.
3. زيادة الوعي الديني: نجحت السهرات الدينية في زيادة الوعي الديني بين الحضور من خلال تقديم محتوى ديني متنوع ومفيد.

التوصيات:

1. تنويع المواضيع: يمكن توسيع مواضيع النقاش لتشمل مزيدًا من القضايا الدينية والاجتماعية التي تهم الجمهور.
2. مشاركة الشباب: تشجيع مشاركة الشباب في هذه الفعاليات وتقديم محتوى يستهدف هذه الفئة العمرية.
3. بث مباشر: اعتبار بث مباشر للسهرات الدينية عبر الإنترنت للوصول إلى جمهور أوسع وتشجيع المزيد من المشاركة.
4. ورش عمل تعليمية: تقديم ورش عمل تعليمية تساهم في تطوير مهارات وفهم الحضور للمزيد من التفاعل مع المواضيع الدينية.

التغطية الإعلامية

شهد مهرجان الرحل في نسخته الخامسة بمنطقة بني گيل نجاحاً كبيراً من حيث التغطية الإعلامية وحجم التفاعل الجماهيري على منصات التواصل الاجتماعي. بفضل المجهودات المبذولة من قبل فريق التغطية الإعلامية، تم توثيق كافة الأنشطة والفعاليات التي أقيمت خلال المهرجان ونقلها بشكل مباشر، مما أتاح لآلاف المتابعين فرصة مشاهدة الأحداث أينما كانوا.

النقل المباشر: نافذة على فعاليات المهرجان

بفضل تقنيات النقل المباشر، تمكن فريق التغطية الإعلامية من إيصال فعاليات المهرجان إلى جمهور واسع حول العالم. وقد تميز النقل المباشر بجودته العالية وسلاسة بثه، مما جعل المتابعين يشعرون وكأنهم جزء من الحدث. هذا النجاح كان بفضل تعاون تقني وإعلامي بين الفريق المختص وجهات متعددة، حرصت على توفير أفضل وسائل البث وأدوات التغطية.

من خلال التغطية الشاملة التي وفرتها وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك القنوات التلفزيونية، الراديو، والمنصات الرقمية، نجحت النسخة الخامسة من مهرجان الرحل في أن تكون محطة مميزة على الخريطة الثقافية لبني گيل، معززةً مكانتها كحدث سنوي ينتظره الجميع.

الإحصائيات والتفاعل على صفحة الفيسبوك

استطاعت صفحة الفيسبوك الرسمية للمهرجان أن تحقق أرقاماً مميزة خلال فترة المهرجان، حيث وصلت المنشورات إلى ما يزيد عن 100 ألف شخص، فيما بلغ عدد المشاهدات للبث المباشر أكثر من 50 ألف مشاهدة. هذه الأرقام تعكس التفاعل الكبير من الجمهور المحلي والدولي، والذي أبدى اهتماماً خاصاً بالأنشطة المتنوعة التي نظمها المهرجان، سواءً من الناحية الثقافية، الرياضية، أو التنموية.

فريق التغطية الإعلامية

تم نشر عدد كبير من المقالات والتقارير الإعلامية عبر مختلف الوسائل، سواء على صفحات الفيسبوك أو الجرائد الإلكترونية والورقية. بلغ عدد المقالات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي، وبخاصة الفيسبوك، أكثر من 150 مقالة، تناولت كافة جوانب المهرجان وفعالياته المتنوعة.

أما على مستوى الجرائد الإلكترونية والورقية، فقد نشرت حوالي 70 مقالاً في عدد من الصحف المعروفة والمواقع الإخبارية الرائدة. هذه التغطية الواسعة ساهمت في تسليط الضوء على المهرجان وجذب اهتمام جمهور واسع من داخل وخارج المنطقة.

ختاماً، تعتبر التغطية الإعلامية جزءاً لا يتجزأ من نجاح أي تظاهرة، وقد أثبت فريق التغطية الإعلامية في مهرجان الرحل الخامس جدارته في نقل صورة متكاملة لهذا الحدث الكبير، مما يعكس أهمية الإعلام في إبراز الموروث الثقافي والتاريخي للمنطقة.

8 L'ECONOMISTE

RÉGIONS

Tandrara

Les «Bni Guil» célèbrent la culture nomade

De notre correspondant permanent, Ali KHARROUBI

Le festival des nomades est un rendez-vous annuel pour ceux qui s'intéressent à la richesse de la culture locale, aussi pour focaliser sur le vécu de la population (Ph. Privée)

• Ancrer les valeurs véhiculées par le travail et l'art

• Mise en avant des atouts et des attentes dans les hauts plateaux

EN plein centre des hauts plateaux marocains, les tribus de Bni Guil ont de tout temps fait de l'élevage nomade des ovins une principale activité de vie. Un quotidien marqué par une culture ancestrale qui hisse le déplacement à travers de larges territoires (allant de Aïn Bni Mathar à Figuig) en principale activité. La recherche de pâturages pour subvenir aux besoins des troupeaux, la nécessité de s'adapter à un climat sec et rude, l'obligation de défaire et refaire sa tente avec chaque déplacement, ont fait des nomades de ces tribus des maitres éleveurs patentés. Leur renommée, en la matière, a dépassé les frontières de leur zone d'activité mais la rareté des précipitations et la succession des années de sécheresse ont appauvri le sol. Elles ont également impacté les plantes aromatiques et médicinales qui constituaient l'essentiel de la nourriture des troupeaux et quelques activités féminines. Aussi, les espaces dédiés au pâturage se rétrécissaient en attendant les saisons d'orages, qui tardent à pointer.

Pour réagir aux effets négatifs du changement climatique et ses impacts sur les modes de vie, de nouvelles opportunités ont été lancées pour améliorer les revenus et sauvegarder le riche patrimoine matériel et immatériel des treize fractions qui constituent la tribu des Bni Guil: Constitution de coopératives pour améliorer l'utilisation des plantes médicinales et aromatiques, amélioration des revenus des activités génératrices de revenus (AGR), perfectionnement des métiers de tissage, de tapisserie, montage de tentes bédouines, octroi du sceau d'indication géographique protégé au mouton de Bni Guil (viande rouge)…

De son côté, le département de l'Agriculture a multiplié les aides et subventions pour accompagner les éleveurs dans leurs efforts de sauvegarde d'un riche patrimoine ovin (plus de 600.000 têtes).

Concernant l'amélioration des revenus et l'insertion économique des jeunes (troisième volet de l'INDH), il a ciblé, en premier lieu, l'insertion économique des jeunes en leur proposant de nouveaux emplois. Au total, 214 projets ont été financés pour un coût global de 94,28 millions de DH. In fine, développer l'esprit d'entrepreneuriat chez les jeunes et détailler les procédures d'obtention de financement et d'orientation. La plateforme dédiée à cet opération a prodigué des conseils et des explications à 10.777 jeunes hommes et femmes (accueillis et guidés).❑

Focus sur les traditions

POUR capitaliser sur ces avancées et améliorer l'image attractive de la ville de Tandrara (fief de la tribu des Bni Guil), un festival à orientation culturelle a été lancé avec comme objectif de souligner les mutations et répondre aux nouvelles attentes en matière de développement, d'animation et de référencement culturel. C'est ce que préconisent les organisateurs du festival des nomades organisé cette année, sous le thème «Bni Guil: l'Homme, la Terre et l'Histoire».

Durant la semaine passée, Tandrara a vibré autour d'expositions de produits locaux, de débats et conférences sur le vécu des populations, d'activités sportives, culturelles, éducatives, animations folkloriques, démonstrations de tbourida, conférences, ateliers pour enfants et des soirées musicales. S'y ajoute la participation de troupes folkloriques de diverses régions du Royaume.

Organisé par l'Association Al Karama pour le développement social avec d'autres partenaires, *«le festival met en avant la préservation des traditions et des savoir-faire ancestraux, tout en encourageant les jeunes générations à s'engager dans la valorisation et la perpétuation de leur héritage culturel»*, souligne Abdelmajid El Gasmi, président de l'association organisatrice. Pour lui, le festival qui est à sa 5e édition est une occasion pour communiquer autour du patrimoine culturel, social et historique de cette région via des activités animatrices mais aussi pour mettre les hauts plateaux sous les projecteurs des décideurs socioéconomiques et rappeler les efforts consentis dans la perspective d'un développement durable. ❑

Lundi 12 Août 2024

الخلاصة

انطلقت النسخة الخامسة من مهرجان الرحل في منطقة بني كيل بحضور جماهيري واسع، حيث تم تنظيم سلسلة من الفعاليات التي تجمع بين الحفاظ على التراث الثقافي والنظر نحو المستقبل. تحت شعار تعزيز التنمية المستدامة والمحافظة على التراث، سعى المهرجان إلى إيجاد توازن بين الهوية الثقافية والتطور، مما جعل الحدث منصة تفاعلية للتواصل بين الأجيال.

الأنشطة الثقافية والتعليمية

شهد المهرجان مجموعة من الأنشطة الثقافية التي ركزت على تاريخ المنطقة ومقاومتها عبر الزمن. نظمت ندوة تناولت قصص الشجاعة والصمود لسكان بني كيل، وأهمية التضامن الجماعي في مواجهة التحديات. كما تم تسليط الضوء على الحرف اليدوية والصناعات التقليدية التي لا تزال تحافظ على طرق الإنتاج القديمة، مما يبرز القيمة التاريخية لهذه الفنون وأهميتها في تعزيز الهوية الثقافية للمنطقة.

الفعاليات الثقافية شملت أيضًا محاضرات وورش عمل ناقشت التراث المادي واللامادي لبني كيل، حيث تم التركيز على الربط بين الماضي والحاضر، وكيفية الحفاظ على هذا التراث للأجيال القادمة. وقد أظهرت هذه الأنشطة أهمية تعزيز المعرفة التاريخية، وتفعيل روح الانتماء لدى الشباب.

<u>فن التبوريدة: استعراض للتراث والفروسية</u>

لعب فن التبوريدة دورًا بارزًا في النسخة الخامسة من مهرجان الرحل، حيث قدم الفرسان المحليون عروضًا مذهلة استعرضوا من خلالها مهاراتهم العالية في الفروسية والتنظيم. يُعد هذا الفن من التقاليد العريقة التي تمثل جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية للمغرب، ويجمع بين القوة والدقة والشجاعة.

جذبت عروض التبوريدة أنظار الجمهور، الذي تابع بحماس كبير الفرسان وهم يؤدون استعراضات منسقة تمثل مشاهد تاريخية مبهرة. هذه العروض كانت وسيلة لإحياء التراث البدوي الذي تميزت به منطقة بني كيل، وساهمت بشكل كبير في نجاح المهرجان من خلال جذب المزيد من الزوار وإثراء التجربة الثقافية للحدث.

الأنشطة الرياضية

كان للجانب الرياضي دور مهم في تعزيز الروح الجماعية بين الحاضرين، حيث نُظمت مجموعة من المسابقات الرياضية التقليدية مثل سباق الهجن والألعاب الشعبية. سباق الهجن، وهو من التقاليد البدوية الراسخة، جذب انتباه الجمهور وأبرز روح التنافس التي تجمع بين المشاركين.

هذه الأنشطة الرياضية لم تكن مجرد منافسات، بل مثلت وسيلة لتعزيز التواصل الاجتماعي بين السكان المحليين والزوار، وساهمت في خلق بيئة من التفاعل والمرح.

الجوانب الاجتماعية

إلى جانب الأنشطة الثقافية والرياضية، احتضن المهرجان عددًا من الندوات الاجتماعية التي تناولت قضايا مثل حقوق الإنسان، التمكين الاقتصادي، والحكامة الجيدة. تم تنظيم ورش عمل حول كيفية تعزيز دور الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في التنمية المحلية، مع التركيز على تعزيز الحوكمة الرشيدة وتفعيل دور المجتمع في التنمية.

كانت هذه الورشات فرصة للمشاركين للتفاعل مع الخبراء والمتخصصين في مجالات متعددة، واكتساب المهارات والمعارف اللازمة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

الاهتمام بالبيئة والاستدامة

أحد الجوانب البارزة في النسخة الخامسة من مهرجان الرحل كان الاهتمام الكبير بالبيئة والاستدامة. ناقش المشاركون في المهرجان قانون 113-13 الخاص بتنظيم الرعي في المناطق الرعوية، وكيفية تطبيقه بما يضمن حماية الموارد الطبيعية في منطقة بني كيل.

تم تقديم ورشات توعية حول أهمية الحفاظ على البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مما يعكس التزام المهرجان بدعم التنمية المستدامة والمحافظة على النظام البيئي الصحراوي.

العروض الفنية والموسيقية

أضفت العروض الفنية والموسيقية جوًا احتفاليًا على المهرجان، حيث قدمت الفرق المحلية عروضًا تدمج بين الموسيقى التقليدية والحديثة. هذه العروض لم تكن مجرد ترفيه، بل كانت وسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية وتوطيد العلاقات بين الحاضرين.

الموسيقى والرقصات الشعبية شكلت جزءًا مهمًا من الفعاليات، حيث تمتع الجمهور بأداء فرق تعكس التنوع الثقافي للمغرب، مما عزز من روح الفرح والتآلف بين الحاضرين.

التغطية الإعلامية والترويج للمنطقة

شهد المهرجان اهتمامًا كبيرًا من وسائل الإعلام المحلية والوطنية، مما ساهم في تسليط الضوء على منطقة بني كيل وتعريف الجمهور الواسع بمقوماتها الثقافية والسياحية. هذا الزخم الإعلامي كان له دور كبير في الترويج للمهرجان وتعزيز جاذبية المنطقة كوجهة سياحية وثقافية، مما يفتح آفاقًا جديدة للتنمية المستقبلية.

التطلعات المستقبلية

اختتم المهرجان بتكريم المشاركين والمنظمين، مع التأكيد على أهمية الاستمرار في تنظيم هذا الحدث في المستقبل. عبر الحاضرون عن تفاؤلهم بأن يستمر المهرجان في النمو والازدهار، ليظل منصة تجمع بين التراث والتنمية، وتعزز التواصل بين مختلف فئات المجتمع.

2

التقرير المالي

مدخل عام

في هذه الفقرة سنقدم تقريرا ماليا لمهرجان الرحل بني كبل في دورته الخامسة، من خلال نظرة شاملة ومفصلة عن الجوانب المالية المتعلقة بتنظيم المهرجان. يتناول هذا التقرير العناصر الرئيسية التي تشكل النفقات الرئيسية للمهرجان، بما في ذلك التكاليف اللوجستيكية اللازمة لضمان سلامة وانسيابية الفعالية، إضافة إلى خدمات واليد العاملة التي تسهم في تنظيم الفعاليات وجعلها ناجحة.

سنركز في هذا التقرير على الجهود المكثفة المبذولة في مجالات الإعلان والترويج، حيث تمثل هذه العملية الجذب الرئيسي للحضور والجماهير، مما يتطلب تخصيص موارد مالية بناءة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، سنستعرض تفاصيل حول تكاليف الفنانين المشاركين في المهرجان، وكذلك نفقات الأمن الخاصة التي تضمن سلامة الجمهور والضيوف.

سيقدم التقرير أيضا قراءة تحليلية دقيقة للمعطيات المالية المرتبطة بالنفقات، محاولًا فهم الأنماط والاتجاهات التي يمكن استخلاصها من هذه البيانات. حيث سنقوم بتحليل التكاليف المذكورة بناءً على الأداء والنتائج المحققة، وسنسلط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لضمان الاستدامة المالية للمهرجان.

أخيراً، سيتخذ التقرير من البيانات والتحليلات المقدمة أساسًا لتقديم توصيات عامة ومستفيضة، تهدف إلى تحسين الأداء المالي في النسخ القادمة من المهرجان. ستكون هذه التوصيات مستندة إلى الخبرات والدروس المستفادة من الدورة الحالية، وستوجه جهود اللجنة المنظمة نحو الابتكار والكفاءة المالية في المستقبل.

إن إنجاز تقرير مالي دقيق ومفصل لمهرجان الرحل بني كبل في دورته الخامسة يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لنا كلجنة منظمة وللفعاليات المستقبلية للمهرجان. حيت نسعى من خلاله إلى ابراز أربع نقاط أساسية والتي توضح أهمية إنجازه، ونخص بالذكر:

- **الشفافية والمصداقية:**

نحن نرمي إلى عكس الشفافية في إدارة الموارد المالية وبناء الثقة بيننا والشركاء والجهات الممولة. شفافية تعزز التفاهم والتعاون مع الجهات المانحة وتساهم في جذب دعم مستمر للمهرجان.

- **اتخاذ القرارات الاستراتيجية:**

يوفر تقريرنا البيانات والتحليلات التي تمكننا من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة بناءً على الأداء المالي الفعلي للمهرجان. ويسهم في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لتحقيق أهداف الفعالية بشكل أفضل.

- **التخطيط المالي المستقبلي:**

يوفر التقرير البيانات اللازمة لتحديد الميزانية المستقبلية للمهرجان. يمكننا استخدام الخبرات والأخطاء المستفادة من التقرير لتحسين تخطيط الموارد المالية في الفعاليات القادمة.

- **جذب الشركاء:**

نعول بشكل أساسي على أن يكون هذا التقرير أداة جذب للشركاء المحتملين، حيث نظهر من خلاله الاستدامة والاحترافية في إدارة الأموال.

التكلفة الإجمالية للمهرجان

مصاريف عامة للمهرجان		
لوجيستيك	425 848,00	59%
الخدمات و اليد العاملة	136 670,00	19%
الاعلام و الترويج	74 207,00	10%
تكاليف الفنانين	48 600,00	7%
مختلفات	38 012,00	5%
المجموع	723 337,00	

لوجيستيك		
المطعمة	140 000,00	33%
معدات	48 055,00	11%
تنقل اللجنة المنظمة	16 380,00	4%
الإقامة و الايواء	15 650,00	4%
معدات الصوت	9 000,00	2%
مواصلات التنقل	12 153,00	3%
التبوريدة	121 110,00	28%
المنصة	52 000,00	12%
الرياضة	11 500,00	3%
المجموع	425 848,00	

الخدمات و اليد العاملة		
اليد العاملة	65 000,00	48%
خدمات المطعمة	35 000,00	26%
تكاليف الامن الخاص	28 670,00	21%
التنشيط	8 000,00	6%
المجموع	136 670,00	

الاعلام و الترويج		
التغطية الإعلامية	54 800,00	74%
طباعة الوسائل الاشهارية	17 407,00	23%
الترويج و الاشهار	2 000,00	3%
المجموع	74 207,00	

مختلفات		
تكاليف الفنانين	48 600,00	56%
مختلفات	38 012,00	44%
المجموع	86 612,00	

الشركاء و المساهمين		
الكرامة للتنمية الاجتماعية	638 337,00	88%
السيد حسن خيري	70 000,00	10%
مؤسسة يزة سلاوي	15 000,00	2%
وكالة تنمية الشرق	لم يحدد بعد	
شركاء و مساهمين محتملين	لم يحدد بعد	
المجموع	723 337,00	

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الميزانية المخصصة لتنظيم مهرجان الرحل في نسخته الخامسة. تشمل الميزانية مصاريف متعددة تتعلق بالجوانب اللوجستيكية، الخدمات، الإعلام والترويج، إضافة إلى مختلف النفقات الأخرى التي تضمن نجاح الفعالية. كما يتم تمويل المهرجان من خلال مساهمات من شركاء ومؤسسات مختلفة.

المصاريف العامة:

توزعت المصاريف العامة على عدة محاور رئيسية، حيث شكلت اللوجستيك الجزء الأكبر منها، تليها الخدمات واليد العاملة، ثم نفقات الإعلام والترويج، وأخيراً المصاريف المتنوعة.

اللوجستيك:

يشمل هذا البند تكاليف تجهيز المطاعم، المعدات، النقل والإقامة، معدات الصوت، التبريد، والأنشطة الرياضية. يمثل هذا المحور أكبر جزء من الميزانية.

الخدمات واليد العاملة:

يغطي هذا البند تكاليف تشغيل اليد العاملة، خدمات المطعمة، الأمن الخاص، والتنشيط.

الإعلام والترويج:

خصصت الميزانية جزءًا لدعم التغطية الإعلامية، الترويج والإشهار، والأنشطة الصحفية، لضمان الحضور الإعلامي والانتشار الواسع للمهرجان.

مختلفات:

يشمل هذا البند المصاريف الإضافية التي لم تدرج تحت المحاور السابقة، مثل تكاليف الفنانين وغيرها من النفقات غير المتوقعة.

المساهمات:

تم تمويل المهرجان عبر مساهمات متعددة من الشركاء، حيث كانت هناك مساهمات رئيسية من بعض المؤسسات، إضافة إلى مساهمات ثانوية من جهات أخرى.

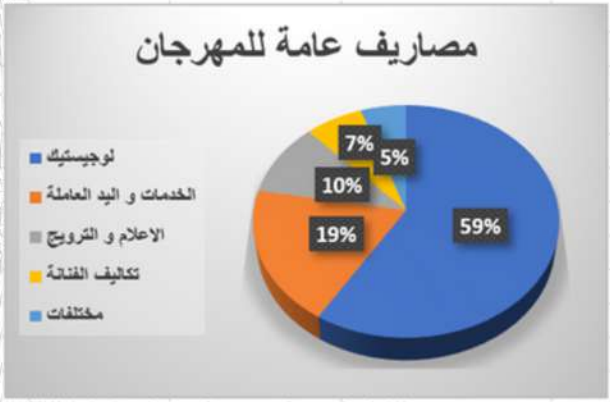

تُظهر المصاريف العامة لمهرجان الرحل توزيعًا متوازنًا للميزانية بين مختلف الجوانب الرئيسية. وفقًا للرسم البياني، تشكل اللوجستيك أكبر نسبة من المصاريف العامة، حيث تستحوذ على 59% من إجمالي الميزانية. يليها الخدمات واليد العاملة بنسبة 19%، ما يعكس أهمية تأمين العمل الميداني والاحتياجات الخدمية خلال المهرجان. أما الإعلام والترويج فقد تم تخصيص 10% من الميزانية لضمان الانتشار والتغطية الإعلامية المناسبة. بالنسبة لتكاليف الفنانين، فقد استحوذت على 7% من الميزانية، بينما تم تخصيص 5% للمصاريف المتنوعة الأخرى التي تشمل نفقات غير متوقعة أو إضافية قد تظهر أثناء التنظيم.

تم تخصيص نسبة كبيرة من الميزانية الإجمالية للجانب اللوجستيكي، حيث يشكل 59% من المصاريف العامة. تشمل هذه المصاريف اللوجستيكية العديد من الجوانب الحيوية التي تضمن نجاح المهرجان من الناحية التنظيمية. أبرز هذه التكاليف هو تجهيز المطعم، الذي استحوذ على 33% من المصاريف اللوجستية، لضمان توفير وجبات الطعام للمشاركين والحضور. كما شملت اللوجستيك المعدات اللازمة بنسبة 11%، وتكاليف تنقل اللجنة المنظمة بنسبة 4%، إضافة إلى الإقامة والإيواء بنسبة مماثلة. وقد تم تخصيص مبالغ أقل لتغطية معدات الصوت ومواصلات النقل لضمان تجهيز المكان بما يلزم لتسهيل الفعاليات. كما تم الاهتمام بالجانب الرياضي والأنشطة الأخرى من خلال تخصيص نسبة 3% لهذا الجانب. تعكس هذه المصاريف الاهتمام الكبير بالجوانب اللوجستية لضمان تجربة مريحة وسلسة لجميع المشاركين.

تشكل الخدمات واليد العاملة جزءًا مهمًا من تنظيم مهرجان الرحل، حيث تمثل 19% من إجمالي الميزانية. تشمل هذه النفقات تشغيل القوى العاملة، وتقديم خدمات المطعمة لضيوف المهرجان، بالإضافة إلى تكاليف الأمن الخاص لضمان سلامة الحضور، والتنشيط لدعم الأنشطة المختلفة. تلعب هذه الخدمات دورًا حيويًا في الحفاظ على سير الفعاليات بسلاسة ونجاح.

خصص مهرجان الرحل 10% من الميزانية للإعلام والترويج بهدف ضمان انتشار واسع وحضور إعلامي فعال. تشمل هذه النفقات التغطية الإعلامية لتسليط الضوء على المهرجان، والترويج والإشهار لجذب المزيد من الزوار، بالإضافة إلى تكاليف طباعة وسائل إشهارية لزيادة الوعي بالفعالية وتعزيز حضورها.

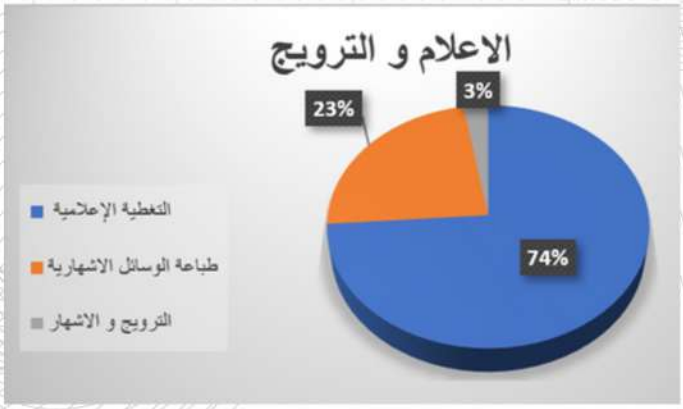

تشمل المصاريف المختلفة في مهرجان الرحل مجموعة من النفقات المتنوعة التي تمثل 12% من إجمالي الميزانية. تتضمن هذه النفقات تكاليف الفنانين المشاركين، مما يعكس أهمية تقديم عروض فنية مميزة، بالإضافة إلى مصاريف أخرى غير متوقعة. تساهم هذه المختلفات في تعزيز تجربة الحضور وضمان نجاح الفعالية بشكل عام.

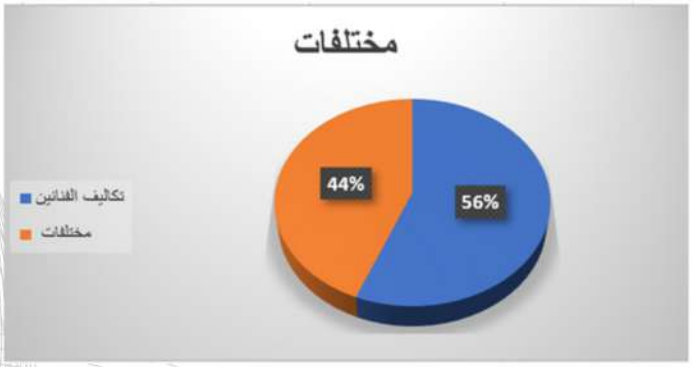

يعتبر الشركاء والمساهمون عنصرًا حيويًا في نجاح مهرجان الرحل، حيث ساهموا بتغطية جزء كبير من الميزانية. شملت المساهمات الرئيسية مجموعة الكرامة للتنمية الإجتماعية التي قدمت 88% من التمويل، إلى جانب السيد حسن خيري الذي ساهم بنسبة 10%، ومؤسسة يزة سلاوي بنسبة 2%. تسهم هذه الشراكات في تعزيز الموارد المالية اللازمة لتنظيم الفعالية وضمان توفير جميع الاحتياجات اللازمة لتحقيق النجاح.

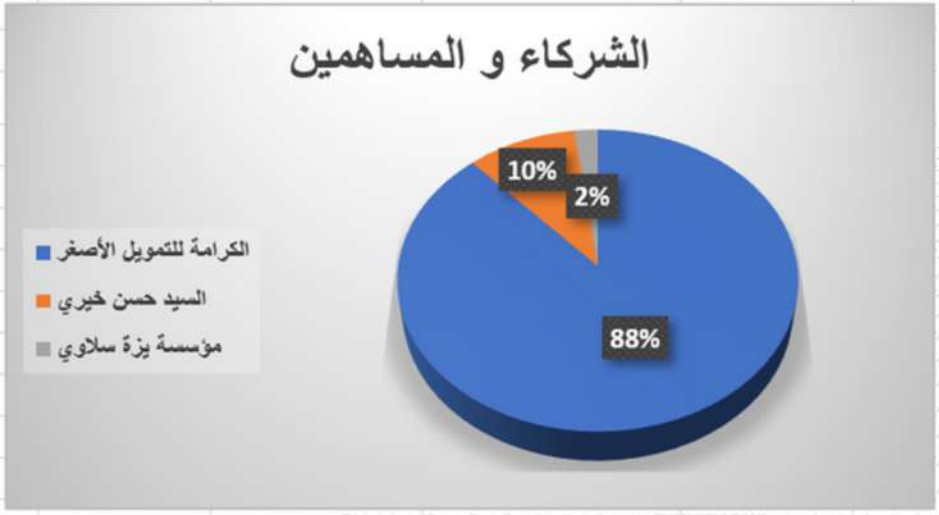

التوصيات العامة للتقرير المالي لمهرجان الرحل النسخة الخامسة

تُعتبر التوصيات جزءًا مهمًا من أي تقرير مالي، حيث تساعد على تحسين الأداء في المستقبل وضمان الاستدامة المالية والتنظيمية. بناءً على تحليل ميزانية مهرجان الرحل النسخة الخامسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العامة التي تهدف إلى تعزيز فعالية التنظيم وتحقيق الأهداف المرجوة.

1. تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص:

ينبغي البحث عن شراكات جديدة مع الشركات المحلية و الوطنية والدولية، بما في ذلك الرعاة والمستثمرين. يمكن أن تُساهم هذه الشراكات في توفير موارد مالية إضافية وتخفيف الضغط على الشركاء الحاليين. يجب العمل على إنشاء حزم رعاية متنوعة تلبي احتياجات الشركات وتجذب اهتمامها، مما يسهل على المهرجان تحقيق أهدافه المالية.

2. توسيع نطاق الترويج والإعلام:

مع تخصيص 10% من الميزانية للإعلام والترويج، يجب التفكير في استراتيجيات تسويق أكثر ابتكارًا. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي بشكل أكبر للوصول إلى جمهور أوسع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تنظيم حملات ترويجية تفاعلية مثل مسابقات عبر الإنترنت لجذب المشاركين، مما سيزيد من الوعي بالحدث ويدفع نحو زيادة الحضور.

3. تحسين إدارة اللوجستيك:

نظرًا لأن اللوجستيك تمثل النسبة الأكبر من الميزانية، ينبغي العمل على تحسين كفاءة إدارة العمليات اللوجستيكية. يمكن القيام بذلك من خلال التخطيط المبكر، وتقييم المزودين وتوقيع عقود ملائمة للحصول على أفضل الأسعار والخدمات. كما يمكن استخدام التكنولوجيا في تتبع وتنسيق جميع الأنشطة اللوجستية لضمان سلاسة تنفيذ الفعالية.

4. تقييم الأداء المالي بشكل دوري:

يجب إجراء تقييم دوري للأداء المالي خلال فترة التحضير للمهرجان. يمكن استخدام أدوات مثل التحليل المالي والتقارير الشهرية لمراقبة النفقات والإيرادات. هذا سيمكن القائمين على المهرجان من اتخاذ قرارات مستنيرة في الوقت المناسب وضبط الميزانية حسب الحاجة.

5. تنويع مصادر الإيرادات:

ينبغي التفكير في تنويع مصادر الإيرادات بجانب المساهمات والشراكات، مثل بيع التذاكر، وخدمات الطعام، والسلع الترويجية. يمكن أيضًا تقديم باقات مختلفة للمشاركين تشمل فعاليات خاصة أو خدمات إضافية (مثال : الوجبات المحليه ...)، مما يزيد من العائدات المالية.

6. الاستثمار في التجارب الفريدة:

يجب التركيز على تقديم تجارب فريدة وجذابة للحضور، مثل استضافة فنانين مشهورين أو تنظيم ورش عمل مميزة. يمكن أن تسهم هذه التجارب في تعزيز قيمة المهرجان وزيادة الطلب على التذاكر، مما يعزز العائدات.

7. تحسين التخطيط الاستراتيجي:

يتعين على اللجنة المنظمة وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد للمهرجان، تتضمن أهدافًا واضحة وتوزيعًا منطقيًا للموارد. ينبغي أن تشمل هذه الخطة تقييمًا سنويًا للأداء وتحديد العوامل التي تؤثر على النجاح أو الفشل، مما يسهل تعديل الاستراتيجيات بناءً على النتائج.

8. توسيع نطاق الجمهور المستهدف:

يجب التفكير في استهداف شرائح جديدة من الجمهور، مثل الأسر أو الطلاب أو الشباب. يمكن ذلك من خلال تنظيم فعاليات مخصصة تناسب اهتماماتهم، مما يزيد من نسبة الحضور ويعزز تنوع المشاركين.

خاتمة

استنادًا إلى التحليل المالي الشامل الذي أُجري لمهرجان الرحل بني كيل في دورته الخامسة، يسعد اللجنة المنظمة أن تختتم هذا التقرير الذي يعكس بوضوح الجهود والإنجازات المالية التي تحققت خلال الحدث. من خلال الأرقام والبيانات والتحليلات الدقيقة، تمكنا من رؤية الوضع المالي بشكل أوضح وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهنا.

تشير النتائج إلى مستوى الالتزام العالي من قبل اللجنة المنظمة والشركاء الماليين والاستراتيجيين في دعم الفعاليات وتقديم تجارب فريدة للحضور. ومع ذلك، نُدرك أن هناك مجالًا للتحسين في الأداء المالي وضمان الاستدامة للمهرجان في المستقبل.

استنادًا إلى التحليلات والتوصيات الواردة، سنعتمد استراتيجيات محسنة في المستقبل لضمان استمرار النجاح والنمو المستدام للمهرجان. نحن ملتزمون بتطوير الشراكات، وتعزيز الكفاءة اللوجستيكية، وتحسين تجربة الحضور، بهدف تقديم مهرجان أكثر جاذبية ونجاحًا في السنوات المقبلة.

نتطلع إلى المستقبل بتفاؤل ونؤكد على استمرار العمل الجاد والمستمر لجعل مهرجان الرحل بني كيل واحدًا من أبرز الفعاليات الثقافية والتنموية والترفيهية في المنطقة. ولا ننسى أن دعمكم ومشاركتكم القيمة هما أساس النجاح، ونحن ممتنون لكل من ساهم في جعل هذه الدورة الخامسة تجربة لا تُنسى.

شكرًا لجميعكم على جهودكم ودعمكم، ونتطلع إلى لقائكم في المستقبل للمزيد من الفعاليات والإنجازات.

هذا التقرير يستعرض أهم الأنشطة التي شهدتها النسخة الخامسة من مهرجان الرحل مجال بني كيل. كان عرض "التبوريدة" من أبرز الفعاليات، حيث استقطب الحضور وأبرز التراث الفروسي العريق. إلى جانب ذلك، نظمت ندوات فكرية تناولت مواضيع هامة، مثل تاريخ مقاومة بني كيل والنظام الرعوي المستدام، مما ساهم في رفع الوعي والمعرفة بين الحضور.

كما شهد المهرجان سهرات فنية متنوعة جمعت بين الفن التراثي والحديث، مما أضفى على الحدث أجواء احتفالية. إضافة إلى ذلك، أقيمت ورشات تدريبية حول المشاريع الفلاحية والحكامة الجيدة، لتطوير قدرات المجتمع المحلي.

ويظل مهرجان الرحل منصة أساسية لإبراز تراث المنطقة وتعزيز الهوية الثقافية والتواصل بين الأجيال. إن النجاح الذي تحقق في هذه النسخة يعد حافزًا لتطوير المهرجان في المستقبل وتوسيع نطاق تأثيره.

ختامًا، نوجه شكرًا خاصًا لكل من ساهم في نجاح هذه النسخة، ونتطلع إلى مستقبل واعد حيث يستمر المهرجان في تقديم قيمة ثقافية واقتصادية للمجتمع المحلي.

رئيس مجموعة الكرامة للتنمية

كاسمي عبد المجيد